الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

• الخميس ٨ آب ١٩٨٥، الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ •
• العدد ٤٢/٧٣ • ٤ صفحات • الثمن: ٣٤٠ شيكل •

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
מחיר 340 שקלים

Vol. 73/42 - 8.8.1985 - Price: 340 Shekel

الكشف عن شبكة تجسس لصالح اسرائيل في القاهرة

● القاهرة - عن و.ص.ف - كشفت «الأهالي» القاهرية النقاب عن أن أجهزة أمن الدولة اكتشفت، مؤخراً، شبكة للتجسس لصالح اسرائيل تعمل في القاهرة.

وأشارت الصحيفة، في عددها أمس، الى أنه جرى القبض على اعضاء هذه الشبكة، التي تضم عدداً كبيراً من العاملين في السفارة الاسرائيلية وفي المركز الأكاديمي الاسرائيلي في القاهرة وأمريكيين يعملان في وكالة المساعدة الأمريكية «الأيد»، بالاضافة الى سويدي يقيم في القاهرة وثلاثة من المصريين احدهم موظف مدني سابق في وزارة الدفاع.

وأوضحت الصحيفة ان ملحقاً عسكرياً اسرائيلياً في القاهرة ترأس هذه الشبكة. وأنها كانت تستخدم وسائل حديثة للغاية للتصوير بالليزر ومحطة ارسال واستقبال في الجيزة، غربي القاهرة.

وأكدت «الأهالي» أن سفارة الولايات المتحدة في القاهرة مارست ضغوطاً على السلطات المصرية لمنع اعلان النبأ وانها طلبت الافراج عن الاجانب من اعضاء الشبكة.

اضراب الصحفيين البريطانيين في التلفزيون والاذاعة

● لندن - الوكالات - شهدت بريطانيا، أمس، إضراباً عاماً للصحفيين في جميع محطات التلفزيون والاذاعة، إحتجاجاً على قرار حكومة مارغريت تاتشر منع عرض ريبورتاج متلفز عن الأوضاع في ايرلندا الشمالية يتضمن مقابلة مع عدد من دعاة الانفصال عن بريطانيا.

شاندرا: ما من مهمة أهم من صيانة السلام

● ستوكهولم - «تاس» - أكد روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في تصريح نشرته صحيفة «نورشيسفليمان» السويدية، انه لا يوجد، اليوم لدى البشرية مهمة أهم من صيانة السلام ولجم سباق التسلح النووي المتهور.

ودعا شاندرا جميع الشعوب الى توحيد جهودها في النضال ضد خطر الحرب.

حرب انصار فعلية تدور في الشريط الحدودي!

● هذا ما يؤكده معلق «هآرتس» العسكري زئيف شيف مشيراً الى أن أصداء هذه الحرب لا تصل آذان الجمهور في اسرائيل ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كتب المحرر العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، تعليقاً نشرته الجريدة، أمس الاربعاء، تحدث فيه عن اشتداد حركة المقاومة الوطنية اللبنانية في الشريط الحدودي، الذي لا تزال اسرائيل تحتله.

واشار الى ما اعلنه المسؤولون وكأن مقتل الجنديين الاسرائيليين، أمس الأول، كان أمراً شاذاً فقال ان الحقيقة هي خلاف ذلك وان حرب أنصار تدور في منطقة الشريط الحدودي الا أن اصداءها لا تصل الى اسماع الناس في بلادنا. واضاف ان الناطق العسكري كف عن نشر تفاصيل تتعلق بما يجري في هذا الشريط خصوصاً ما يتعلق بجيش لبنان الجنوبي. وان هذا الناطق يكتفي بذكر ما يتعلق له الجنود الاسرائيليون.

ويتضح من المعلومات التي جمعها شيف عن الفترة الممتدة من ٢٦ تموز الماضي وحتى الأول من آب الجاري، أنه خلال هذه الفترة، وهي اسبوع واحد، قامت حركة «أمل» بعشرين عملية عسكرية استهدفت ١٦ منها قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي و٤ اخرى مواقع الجيش الاسرائيلي. وقد اشتملت هذه العمليات على قصف بقذائف الكاتيوشا واقتحام للمواقع وأسر افراد من قوات العميل لحد ونصب ألغام وسيارات مفخخة.

وخلال الأسبوع المذكور تمكنت قوات «أمل» من احتلال ٣ مواقع لقوات لحد وأسر اكثر من عشرين من افرادها، ممن أسروا فعلاً أو انتقلوا الى قوات الحركة الوطنية.

ومع ان شيف يؤكد ان سياسة قادة «أمل» تقوم على عدم القيام بعمليات داخل اسرائيل وعلى الحرص على عدم السماح للفلسطينيين أو انصار «حزب الله» بالقيام بعمليات كهذه، الا أن نشاط اعضاء هذه الحركة في الشريط الحدودي تزايد مؤخراً وأصبح أكثر جرأة.

وقد خلص شيف الى استنتاج مفاده ان نشاط «أمل» العسكري في هذه المنطقة سيتوقف اذا ما انسحبت اسرائيل كلياً من الشريط الحدودي، واذا ما جرى حل قوات لحد أو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي، وهو يستشهد في ذلك بتصريح نسبه الى قائد قوات «أمل» في الجنوب، داوود داوود، الذي أكد أن «أمل» لن تهاجم اسرائيل اذا ما انسحبت هذه كلياً من الشريط الحدودي وقامت بحل قوات العميل لحد. كما لن تسمح «أمل»، في مثل هذه الحالة، لأحد بمهاجمة اسرائيل من هذا الشريط.

«برافدا»: واشنطن ترفض وقف التجارب النووية

● موسكو - «تاس» - أكدت صحيفة «برافدا»، أمس، أن الولايات المتحدة رفضت الانضمام الى المبادرة السوفييتية لوقف التجارب النووية.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الأمريكي رونالد ريغن يضلل الشعب الأمريكي عندما يعلن عن موافقته وقف التجارب النووية بعد ان تنهي الولايات المتحدة سلسلة من التفجيرات النووية.

وأوضحت «برافدا» ان سلسلة التفجيرات النووية التي يتحدث عنها ريغن لا تنتهي في فترة قصيرة وهذا ما يؤكد ان واشنطن ترفض الانضمام الى المبادرة السوفييتية لوقف التجارب النووية.

في مجريات محاكمة متهمين بتزوير عمليات «بيع» أراض في المناطق المحتلة:

سرقة ملف القضية من خزنة المحكمة بعد انفضاح تورط شخصيات عليا في عملية التزوير!

● تل أبيب - كشف النقاب عن تورط «شخصيات سياسية عليا» في عملية التزوير والاستيلاء غير الشرعي على أراض خاصة في المناطق المحتلة، وذلك في جلسة المحكمة المركزية في تل أبيب، التي بحثت أمس الأول أمر اعتقال ثلاثة متهمين بعملية تزوير وثائق تتعلق بشراء هذه الأراضي.

ويذكر أن كلاً من ابراهيم سليم وميخائيل اورن ويهشواع مزراحي اعتقلوا في منتصف الشهر الماضي في منزل تابع لاحدهم في مدينة بات يام. وقد عثرت الشرطة على مئات الوثائق، بينها أوراق توكيل ونماذج سجلات «طابو» خلت من أي تدوين عدا تواقيع مزورة لأصحاب الأراضي الأصليين، وايصالات دفع أقساط مالية مقابل الأراضي، إضافة الى صور للتواقيع على قصاصات ورق، جرى الحصول عليها بأحابيل مختلفة وبالضغط والابتزاز.

ويستدل من مجريات المحكمة أنه جرت عملية سرقة آلاف الدونمات من الأراضي العائدة لمئات المواطنين الفلسطينيين. وعلى هذه الأراضي بنيت مستوطنات يهودية(!!). ويستفاد من الافادات أن المشتبه بهم نقلوا لأصحاب الأراضي، حين تصدوا لهم، أنهم، أي المتهمين، يعملون باسم الحكومة وهي التي صادرت الأراضي. وما زال العديد من أصحاب هذه الأراضي، الى الآن، على جهل بمصير أراضيهم، التي سحبت منهم، ابتزازاً، باسم الحكومة. أما المتهمون الثلاثة فأنهم أفراد في عصابة كبيرة ومتشعبة، عملت خلال السنوات الخمس الماضية، مستعملة أحط الأساليب والطرق لتنفيذ مآربها.

ويذكر أن عملية التحقيق في هذه الفضيحة كانت تجري خلف أبواب مغلقة بسبب ما كشفته من فضائح حيث أكد أحد المتهمين، خلال التحقيق معه، أنه نشط في هذا المجال بتوكيل من عناصر حكومية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي أوردت النبأ، أن ملف هذه القضية، المحفوظ في الخزنة الحديدية في مبنى المحكمة المركزية في تل أبيب، تعرض للسرقة، وتقوم الشرطة بالتحقيق في الأمر.

ونقلت الصحيفة عن أحد محامي المتهمين قوله أن «العديد سيسقطون» اذا ما كشفت كل القضية. وذكر أنه علم من المحققين أن عمليات اعتقال ستجري بين صفوف شخصيات بارزة.

ونذكر أن محكمة بداية نابلس كانت تعرضت للحرق قبل مدة، الأمر الذي أسفر عن اتلاف مئات ملفات لقضايا تتعلق بشكاوي مواطنين فلسطينيين حول الاستيلاء على أراضيهم.

رشق قطار حيفا - القدس بالحجارة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن قطار حيفا - القدس تعرض، أمس الأول، بالقرب من قرية بتير الى رشق بالحجارة.

وأوضح الراديو أن اثنين من ركاب القطار أصيبا بجراح وأنه تحطمت احدى نوافذ القطار.

مناورات بحرية أمريكية في الأطلسي بعد أسبوع

● واشنطن - الوكالات - أعلنت وزارة «الدفاع» الأمريكية أن الأسطول البحري الأمريكي في المحيط الأطلسي سيجري، في الأسبوع القادم، سادس مناورة ضخمة هذا العام، حيث سيجري نشر (٣١) سفينة ستمتد الى غرب المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي.

وأكد الناطق باسم البنتاغون أن ١٩ سفينة أمريكية وسفينتين تابعتين لدولتين عضوين في حلف شمال الأطلسي ستشترك في هذه المناورة، التي ستبدأ في ١٦ آب الجاري وتستمر حتى السابع من أيلول القادم.

وايتهيد يزور اسرائيل

● تل أبيب - وصل جون وايتهيد، النائب الأول لوزير الخارجية الأمريكية، مساء أمس الأول، الى اسرائيل في زيارة تستمر حتى يوم الجمعة القادم يجري خلالها محادثات مع شمعون بيرس، رئيس الوزراء، ويتسحاق رابين وزير «الدفاع» ويتسحاق شمير، وزير الخارجية.

وتأتي زيارة المسؤول الأمريكي الى اسرائيل في إطار جولة استطلاعية في المنطقة بدأها في زيارة الى الأردن ومصر وسيستكملها بزيارة الى السعودية والمغرب.

وكان وايتهيد اجتمع في الأردن مع الملك حسين وزيد الرفاعي، رئيس الوزراء. واجتمع في مصر مع الرئيس حسني مبارك وكمال حسن علي، رئيس الوزراء وعصمت عبدالمجيد، وزير الخارجية.

وصرح وايتهيد، خلال وجوده في القاهرة بأنه لم يتحدد أي موعد لفتح الحوار بين واشنطن ووفد أردني - فلسطيني مشترك.

ليفي ينافس شمير في مؤتمر «حيروت»

● تل أبيب - كشفت الصحف المحلية (٨/٧) أن وزير الإسكان، دافيد ليفي، قرر منافسة القائم بأعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب حيروت يتسحاق شمير على رئاسة الحزب، وذلك في أعقاب الجلسة الصاخبة التي شهدها مركز حيروت، يوم الأحد الماضي، والتي جرى فيها إقرار ضم (العام) الى التكتل الليكودي.

وذكرت الصحف أن ليفي عقد أمس الأول اجتماعاً طارئاً في تل أبيب، مع ثمانية من أعضاء الكنيست الليكوديين الذين يؤيدونه، وأعلن أمامهم عن قراره منافسة شمير على رئاسة الحزب في المؤتمر القادم.

تسعة من الملوك والرؤساء العرب يشاركون في «مؤتمر قمة الحسن»

● الدار البيضاء - افتتحت هنا، أمس، القمة العربية «الطارئة»، التي دعا اليها ملك المغرب، الحسن الثاني، باشتراك تسعة من الملوك والرؤساء العرب، في حين اكتفى سبعة آخرون بارسال مندوبين عنهم ووسط مقاطعة جمهورية اليمن الدمقراطية والجزائر وسوريا وليبيا ولبنان.

ونورد، فيما يلي، المعلومات التي توردها اليوم الزميلة المقدسية «الطليعة» حول ارتباطات الدول المشاركة بالولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها.

● الأردن: لجنة عسكرية مشتركة مع أمريكا ● تأجير لوائين عسكريين للقوات الأمريكية ● ومناورات مشتركة.

● المغرب (البلد المضيف): لجنة عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة ● تعاون عسكري مع أمريكا ضد جبهة تحرير الصحراء الغربية (بوليساريو) ● استضافة المحادثات التمهيدية مع اسرائيل التي أدت الى زيارة السادات للقدس وتوقيع اتفاقات «كامب ديفيد».

● الصومال: لجنة عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة ● قواعد عسكرية على شواطئ البحر الأحمر ● مناورات مشتركة مع القوات الأمريكية.

● السعودية: خبراء أمريكيون على أراضيها ● مستودعات للجيش الأمريكي ● طائرات أواكس وقواعد جوية أمريكية.

● عُمان: لجنة عسكرية مشتركة مع أمريكا ● قواعد جوية وبحرية ● مناورات عسكرية مشتركة.

● العراق: علاقات عسكرية مع نظام مبارك ● تعاون عسكري واستخباراتي مع أمريكا ● فتح حدود العراق الشمالية للجيش التركي لمحاربة الثوار الأكراد.

● موريتانيا: تعاون عسكري مع فرنسا والمغرب.

● جيبوتي: تعاون عسكري مع فرنسا، اشراف فرنسي كامل على أجهزة الدولة والشرطة والجيش.

● اليمن الشمالي: تعاون مع السعودية وتسليح من أمريكا.

● تونس: تعاون عسكري مع أمريكا ولجان مشتركة للتعاون.

● السودان: لجنة عسكرية مشتركة مع أمريكا ● ومعاهدات عسكرية مع نظام مبارك وتسليح أمريكي.

● الكويت: تسليح وتعاون عسكري مع واشنطن ● مناورات مشتركة مع السعودية وعُمان.

● البحرين ودولة الامارات وقطر: تخزين أسلحة أمريكية ● قواعد بحرية وجوية ●

الاتحاد
موقفان مختلفان لعالَمَيْن مختلفين

● استقبلت أوساط الرأي العام العالمي المحبة للسلام بارتياح بالغ المبادرة السوفييتية الأخيرة والتي تقدم بها القائد السوفييتي غورباتشوف، يوم ٣٠ تموز الماضي، وتعهد فيها بأن يوقف الاتحاد السوفييتي من جانب واحد كل التجارب النووية لفترة خمسة أشهر، على أن يجري تمديد هذه الفترة اذا ما تجاوبت الحكومة الامريكية مع هذه المبادرة.

ولم يكن صدفة اختيار السادس من آب الجاري موعداً لبدء العمل بهذه المبادرة القيمة والهامة. ففي هذا اليوم تحل الذكرى الأربعون لقيام الولايات المتحدة بقصف مدينة هيروشيما بقنبلة ذرية حولت الحياة في هذه المدينة الى جحيم مرعب خلال ثوان قليلة.

فلقد أراد الاتحاد السوفييتي مجدداً تأكيد حرصه على ضرورة وقف التجارب النووية خطوة أولى على طريق وقف سباق التسلح النووي وبالتالي نزع خطر هذا القتيل الذي اذا ما اشتعل سيحرق عالمنا ويزيل كل معلم من معالم الحضارة التي شيدتها الانسانية عبر عشرات آلاف السنين. فتحقيق هذا يشكل أفضل إكرام لضحايا هيروشيما وكل ضحايا الحروب.

ولكن الادارة الامريكية بدلاً من أن تصغي الى صوت العقل وتتجاوب مع مطلب الانسانية الأول، اليوم، وتقدم على اجراء مماثل أعلنت من خلال رئيسها رونالد ريغن، رفضها هذه المبادرة وتمسكها بنهج سباق التسلح.

فقد أكد ريغن، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين الماضي، ان حكومته تصر على انجاز برنامجها للتجارب النووية. ومتى ما انتهت من هذا البرنامج سوف تفكر بالمقترحات السوفييتية. ولم يحدد ريغن موعداً لانتهاء هذه التجارب.

وعاد ريغن على الزعم الذي تروّجه حكومته والدوائر المرتبطة بها في الولايات المتحدة وخارجها بأن الاتحاد السوفييتي أنجز تجاربه النووية وان الولايات المتحدة متخلفة عنه في هذا المجال.

والحقيقة هي ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تروّج للتفوق العسكري السوفييتي في محاولة للتغطية على استراتيجيتها الحالية الرامية الى نسف كل مكتسبات الانفراج الدولي والى اغراق العالم في سباق تسلح نووي رهيب باهظ الثمن وبالغ الخطورة.

وتأمل هذه الدوائر، وهي المرتبطة أساساً بالمجمع العسكري الصناعي في الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى، أن تحقق من وراء سباق التسلح الجديد تحقيق تفوق عسكري بارز على الاتحاد السوفييتي وبالتالي فرض الهيمنة الامريكية على العالم حتى لو كان ذلك من خلال حرب جديدة تهدد مصير البشرية جمعاء. وتحقيق أعلى معدلات الربح لقاء مشاركتها في انتاج وتطوير انواع جديدة من السلاح.

وانما يتعلق بالهدف الثاني، تحقيق الأرباح الفاحشة، فانما يكشف عن حقيقة هذه الدوائر وعن أنها لن تتردد عن القيام بشيء من أجل ضمان هذه الأرباح ولو كان ذلك على حساب خراب العالم وخراب اقتصاد بلادها.

أما فيما يتعلق بتحقيق الهدف الأول، تحقيق التفوق النووي على الاتحاد السوفييتي، فيكشف عن ايمان اعمى واصرار خطير على تحقيق ما لن يسمح الاتحاد السوفييتي بحصوله. خصوصاً وان قادة هذا البلد الحريصين جداً على مصلحة السلام العالمي وعلى سلام وأمن شعوبهم وشعوب العالم أجمع أكدوا في أكثر من مناسبة وبشكل قاطع أنهم لن يسمحوا للامبريالية الامريكية بتحقيق تفوق عسكري [illegible].

وهو ما تصر حكومة ريغن على عدم فهمه وتجاهله. وهذا خطورة سياستها على السلام العالمي. فالتفوق الذي تطمح الى تحقيقه يشكل في الواقع لتخطراً جدياً على السلام. خصوصاً حين يكون هذا التفوق في صالح مهووسي الحرب الذين [illegible] العالم بالحريق النووي لولا [illegible] قدرات الاتحاد السوفييتي العسكرية وارادة الشعوب في السلام ورفض الحرب.

ولا شك في ان المبادرة السوفييتية، التي تؤكد حرص هذا البلد الاشتراكي على فعل كل ما يوطد السلام العالمي ويبعد خطر الحرب [illegible] من جهة والرد الامريكي عليها من جهة اخرى [illegible]. موقف الحرص على السلام وهو موقف عالم الاشتراكية، وموقف [illegible] على سباق التسلح والحرب، وهو موقف الامبريالية. وكم نحن [illegible] العالم الأول، عالم الانسانية التي لها كل المستقبل.

الاتحاد

في حفل إفتتاح «مهرجان موسكو»



● في ٢٧ تموز الماضي افتتح في موسكو مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر باشتراك وفود من اكثر من ١٥٠ بلداً. واندلع من الكأس البرونزية الضخمة لهب، تمجيداً لصداقة شبيبة كل القارات. واختتم حفل الافتتاح بعروض فنية ●

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ - ١٨ الجاري)

آلاف المتطوعين، عرباً ويهود، ووفود أجنبية تستعد لورشة العمل الكبرى

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - مع مرور كل يوم تزداد التحضيرات الأخيرة لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ - ١٩٨٥/٨/١٨) وتضع لجانه المختلفة اللمسات الأخيرة على برامجها لجعله مخيماً ناجحاً وجباراً يليق بسمعته اليوبيلية - المخيم التطوعي العاشر.

فقد عقدت غالبية لجان الأحياء اجتماعاتها مع لجنة الهندسة حيث جرى اقرار العديد من المشاريع المقترحة مثل بناء الأدراج والأسوار وشق وتعبيد الشوارع واجراء توسيعات في مداخل بعض الشوارع وتنفيذ أعمال صيانة وتحسين في المدارس والنوادي.. الخ.

كذلك بدأت التحضيرات في أرض المخيم - ساحة المدرسة الثانوية البلدية - لاعدادها حيث سيفتتح يوم الأحد (٨٥/٨/١١) المخيم المصغر بمشاركة شبان الناصرة من مختلف نوادي الشباب لاقامة مرافق أرض المخيم ونصب الخيام وبناء المطبخ ولإجراء التحضيرات الأولية لتجهيز بعض المشاريع للعمل. وستضم أرض المخيم هذه السنة معرضاً للكتاب التقدمي ومعرضاً آخر لكاسيت الأغنية والزجل. هذا بالاضافة الى بيع تذكاريات من المخيم.

من ناحية أخرى جمعت لجنة التبرعات لغاية الآن مئات آلاف الشواقل، والجمع مستمر، تبرعاً للمخيم ولمشاريعه. وتصل اللجنة المركزة للمخيم يومياً معلومات عن اجراء تبرعات مماثلة أيضاً في الآليات والخضراوات والمواد من مختلف قرى البلاد.

وبلغنا من مركز اللجنة الفنية أنه جرى التحضير لتقديم ثلاث أمسيات فنية جيدة - الخميس والجمعة والسبت - بمشاركة مختلف الفرق الفنية الشهيرة من البلاد والمناطق المحتلة.

أما من ناحية عدد المتطوعين فإضافة الى آلاف متطوعي الناصرة بدأ اعداد قوائم المتطوعين في مختلف أنحاء البلاد، عرباً ويهود، وارسالها الى اللجنة الداخلية للمخيم. وأصبح من المؤكد حتى الآن مشاركة (١٤) وفداً أجنبياً على الأقل من مختلف الدول ومنها الولايات المتحدة وبلغاريا وفرنسا وبلجيكا والسويد وسويسرا واليونان وقبرص وفنلندا والمانيا الاتحادية.

● مسيرة الافتتاح ●

هذا وسيجري افتتاح المخيم هذه السنة أيضاً بمسيرة وتظاهرة افتتاح، لكنها ستنطلق هذه المرة من ساحة العين. وسيشارك فيها بالاضافة الى بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم ونوادي المدينة آلاف المتطوعين من الناصرة وخارجها بين فيهم المتطوعون اليهود والوفود الأجنبية. وستجري هذه المظاهرة تحت شعار المخيم ومن أجل المساواة للجماهير العربية. كذلك ستكون مظاهرة عربية - يهودية استنكاراً للموجة العنصرية المستشرية.

اعتقال أفراد من عائلة المناضل نلسون منديلا

● جوهانسبورغ - الوكالات - أقدمت السلطات العنصرية في جنوب أفريقيا على اعتقال أفراد من عائلة المناضل نلسون منديلا، المحكوم مؤبداً منذ سنوات الستين. وكانت السلطات أجرت تفتيشاً استفزازياً في بيته.

وفي مدينتي كراماشو وملارزي، وهما خارج المقاطعات المفروض عليها نظام الأحكام العرفية وحالة الطوارئ، انطلقت مظاهرات معادية لنظام «الابرتهايد» في بريتوريا. وقام بوليس النظام باطلاق النار على المتظاهرين وقتلت مواطناً أفريقياً وأصابت آخرين بجراح.

تعليمات رسمية عليا لمنع اللقاءات اليهودية - العربية بين تلاميذ المدارس

● طوبي يبرق الى الوزير محتجاً ومطالباً بالغائها فوراً ●

● تل أبيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس (الأربعاء)، عن وجود تعليمات رسمية وصريحة لمنع اللقاءات اليهودية - العربية بين تلاميذ المدارس وذلك «خوفاً من حصول تزاوج مختلط» !!

وقالت الصحيفة ان هذه التعليمات مضمنة في رسالة دورية أعدها مدير قسم التعليم الرسمي - الديني في وزارة المعارف، وسيجري توزيعها على المدراء والمفتشين في المدارس الدينية مع بداية السنة الدراسية القادمة، في مطلع ايلول المقبل.

وتتناقض هذه التعليمات، كلياً، مع تصريحات وزير المعارف والثقافة، نافون، من يوم أمس الأول، حيث اعلن انه على الرغم من معارضة «مجلس الحاخامية الأعلى» فان وزارته ستستمر في تشجيع عقد مثل هذه اللقاءات بين التلاميذ اليهود والعرب.

كذلك، وردت فكرة هذه التصريحات في التعليمات الرسمية التي اصدرها الوزير وجرى توزيعها في كل المؤسسات التعليمية في الدولة، بما في ذلك الدينية.

الا ان مدير قسم التعليم الرسمي الديني في الوزارة، يعقوب هنل، أعلم ان تعليمات الوزير تسري على التعليم الرسمي فقط (دون الديني !!).

● طوبي يبرق الى الوزير ●

وأبرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، على الفور، أمس، الى وزير المعارف والثقافة، نافون، مطلعاً اياه على مضمون الخبر ومؤكداً انه «اذا صح هذا النبأ فان هذه هي خطوة عنصرية فظة من شأنها افشال المحاولات والجهود المبذولة من اجل تقريب وجهات النظر والتفاهم بين الشبيبة العربية واليهودية من اجل التعايش السلمي بين ابناء الشعبين».

وأعرب طوبي عن احتجاجه الشديد على هذه التعليمات المستمدة من أفكار كهانا وعليه طالب الوزير بمنع توزيعها والغائها، فوراً.

وزير الشرطة يحاضر عن الاقتصاد في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قدّم وزير الشرطة، حاييم بارليف، في نادي المستدروت في كفرقرع، يوم الأحد ٨٥/٨/٤، محاضرة عن الخطة الاقتصادية الجديدة. وطالب الجمهور «بمساعدة الحكومة في انجاح خطتها الاقتصادية الكارثية»! ولم يتطرق الى المصروفات العسكرية.

وحاول الوزير التهرب من الاجابة على أسئلة الحضور المختلفة. وادعى أن المصروفات العسكرية تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لاسرائيل! وعن الأحداث الأخيرة في العفولة حاول المقارنة بين التطرف العربي وبين التطرف الصهيوني على حد تعبيره ليخلص الى وضع اللائمة على الجانبين. وأكد أن الشرطة ستضرب كل من يتطاول على القانون.

مشاكل المزارعين في الطيبة

● بقلم: محمد أبو سارة ●
(عضو لجنة المزارعين الموقتة في الطيبة)

● يعاني المزارعون في الطيبة عدة مشاكل مزمنة أدت الى تدهور الزراعة وتحول قسم كبير من أصحاب الأراضي الى عمال بالأجرة وذلك لعدة أسباب أهمها: ● ضآلة مخصصات المياه ● ارتفاع أسعار المياه بشكل خيالي ● تعسف دائرة ضريبة الأملاك ● مصاريف التسويق والفرق بين ما يتبقى للمزارع وبين السعر بالجملة.

● ضآلة كميات المياه:

عند صدور قانون المياه في أواسط العقد السادس لم يكن هنالك شرح أو تفسير لهذا القانون للمزارعين فكل من لم يطلب رخصة مياه في حينه أصبح الحصول على رخصة كهذه فيها بعد أمراً صعباً. وحتى الذين حصلوا عليها لم يحصلوا على كميات كافية من المياه لري جميع أراضيهم. فلكل قطعة أرض خصصت حصة مياه واحدة (٥٠٠٠ متر مكعب) هذا اذا كانت مساحة قطعة الأرض تزيد على عشرة دونمات، وحتى لو بلغت مساحة قطعة الأرض (٣٠) دونماً فله حصة مياه واحدة فقط. وأما من كانت مساحة قطعة أرضه تتراوح بين (٥ - ٩) دونمات فقد حصل على نصف حصة مياه، أي ما يعادل (٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ متر مكعب).

وهذا الوضع أدى الى عدم استغلال المزارع لأرضه كما هو متبع لدى بقية مواطني الدولة. فكمية المياه الممنوحة للطيبة بموجب الرخصة تكاد لا تكفي لزراعة موسم خضار واحد فقط. واذا لم يقم المزارع بزراعة أرضه على مدار السنة، وخصوصاً الزراعة الشتوية، فلن يتمكن من الحصول على دخل معقول له ولأفراد عائلته الذين يشاركونه في إنتاج تلك الخضار، لأن زراعة الخضراوات في فصل الشتاء تعود بالربح على المزارع. ولذلك ترك قسم كبير من المزارعين الأرض وتوجه الى العمل في البناء أو في الزراعة في الوسط اليهودي. وأصبحوا يزرعون المزروعات الشتوية البعلية والتي دخلها يكاد لا يسد ضرائب المجلس والأرنونا.

● أسعار المياه الباهظة:

إن أسعار المياه في الطيبة أعلى منها في أي جزء من هذه البلاد نتيجة كون مصادر المياه في الطيبة بأيدي أصحاب آبار خاصة والتي يبلغ عددها (١٢) بئراً. قسم من هذه الآبار يتم تشغيله بواسطة الكهرباء والقسم الآخر بواسطة «محركات ديزل». ولهذه الآبار شبكة مياه تشمل أراضي الطيبة كافة تقريباً. وقام بتركيب قسم من هذه الشبكة أصحاب الآبار وتم تركيب الخطوط المتفرعة على حساب المزارعين. ويتقاضى أصحاب الآبار ما يعادل (١٢ - ١٨) سنت أمريكي للكوب الواحد. وهذا المبلغ يعادل ثلاثة أضعاف ما يدفعه المزارعون في مستوطنة «شاعر أفرايم» التي تقع الى جوار الطيبة وثلاثة أضعاف ما يدفعه مزارعو قلنسوة والذين يتلقون مياه الري من مشروع المجلس المحلي. وحتى أنهم يدفعون (٣) أضعاف ما يدفعه المزارعون الذين لديهم أراض زراعية قريبة من مسطح القرية حيث يحصلون على المياه لري أراضيهم من مشروع مجلس الطيبة المحلي.

وعلمت من أصحاب الآبار أن سبب الفرق الكبير في أسعار المياه هو عدم تقديم الحكومة لهم دعم «السوبسيديا» كما تقدم «لمكوروت» أو للمجالس المحلية. وأعرب المسؤولون في وزارة الزراعة عن دهشتهم لدى سماعهم الحقائق حول نظام المياه في الطيبة ووعدوا بحل المشكلة وذلك إما بتقديم الدعم «السوبسيديا» لأصحاب الآبار وأما بالبحث مع أصحاب الآبار لإيجاد حل يرضي المزارعين.

اننا نطالب وزارة الزراعة بإعادة النظر في قضية رخص المياه وتزويد المزارعين الذين يعتمدون على زراعة أرضهم بحصص مياه إضافية. كما نطالب بتوفير مياه لري أراضينا ضمن الأسعار الرسمية حيث أننا مواطنون نقوم بدفع الضرائب ومن حقنا أن نزرع أراضينا على مدار السنة مثلنا مثل غيرنا بحيث تتوفر الخضراوات والفواكه في الأسواق المحلية بشكل دائم وبأسعار معقولة.

نشاطات.. اجتماعات.. نشاطات.. اجتماعات

● لجنة المبادرة ●

● عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري الأخير في نهاية الأسبوع الماضي، في دالية الكرمل. وبحثت مختلف القضايا التنظيمية وتلك المطروحة على الساحة المحلية في كل قرية وتلك المشتركة للقرى الدرزية.

وقدم نايف سليم، عضو السكرتارية، بياناً سياسياً عن الأوضاع الراهنة والفلتان العنصري والتحريض والاعتداء على الجماهير العربية وعلى خلفية مقتل المعلمين في العفولة. وبعد استعراض المهمات الملقاة على اللجنة في الأسابيع القادمة، أفسح المجال للحضور للمشاركة في النقاش. وقدم المتناقشون اقتراحات عينية لتنفيذ المهمات المطروحة أمام اللجنة. وأجمعوا على ضرورة مواجهة سياسة «التدريز» في جهاز التربية في القرى الدرزية وقد وزعت المهام بهذا الخصوص على الحضور.

ووضع المجتمعون برنامجاً لعقد أربعة اجتماعات لنشطاء اللجنة في قرى حرفيش وبيت جن والمغار وفي شفاعمرو، تعقد خلال الشهر الجاري، آب.

● الناصرة ●

● أختتم في الأسبوع الماضي في الناصرة مخيمان للأحداث، الأول للمكفوفين والثاني مخيم مركز الأحداث الاورثوذكسي. وقد أقيم الأول على شاطىء الطابغة في طبريا وهو الأول من نوعه في الوسط العربي، وقام برعاية المشتركين في المخيم ١٥ متطوعاً ومتطوعة من حركة النساء الدمقراطيات وكشافة الصداقة ونادي الطلبة العرب والمرشدة ناهدة صليح، صاحبة فكرة المخيم من قسم رعاية المكفوف التابع لوزارة العمل والرفاه.

واعتمدت ميزانية المخيم على التبرعات السخية من أهالي الناصرة ومؤسساتها والدعم الكبير الذي قدمته بلدية الناصرة للمخيم. وقد قام وفد عن بلدية الناصرة بزيارة المخيم ضم نواب رئيس البلدية: رامز جرايسي وأديب أبو رحمون وأمين محمد علي وعضو ادارة البلدية سمير مجلي. ويذكر أن مدة المخيم كانت ستة أيام وقد ضم ٣٥ حدثاً من الناصرة والقضاء تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١٥) سنة.

أما المخيم الثاني فقد أقيم على أرض المركز واستمر لمدة ٢١ يوماً وضم ٣٨٠ حدثاً كانوا برعاية ١٣ مرشداً وأكثر من ٤٠ مساعداً وهو يعتبر من أضخم المخيمات التي أقامها النادي.

وبسبب الضربة الاقتصادية والتي أثرت بصورة كبيرة على ميزانية المخيم بادر الأهالي الى اقامة لجنة منهم حيث قاموا بجمع تبرعات عن طريق بيع يانصيب. ويذكر أن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وعضو إدارة البلدية، جريس جهشان، قاما بزيارة المخيم والاطلاع على نشاطاته.

● قام، يوم الجمعة الماضي، وفد عن الحزب الاشتراكي الفرنسي بزيارة الى بلدية الناصرة. وقد ضم الوفد سكرتير شبيبة الحزب في منطقة «سان نازير» في فرنسا والناطقة بلسان بلدية سان نازير وذلك في اطار زيارتهم لمنطقة الشرق الأوسط بهدف الاطلاع على الأوضاع السياسية في المنطقة. وكان في استقبال الوفد في دار البلدية القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، والناطق بلسان البلدية، زياد القاهوم.

وقد نقل الوفد الضيف تحيات الحزب والبلدية الى رئيس بلدية الناصرة. وأبدوا اهتماماً خاصاً بمخيم العمل التطوعي العاشر. وأعلموا البلدية أنه سيشارك في المخيم المذكور وفد عن شبيبة الحزب الاشتراكي ودعوا رئيس بلدية الناصرة الى زيارة مدينتهم.

● أقام فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، يوم الخميس الماضي، حفلة وداع للشيوعيين المسافرين الى الدول الاشتراكية بهدف الدراسة. وألقى عزمي أبو الشيخ تحية للمسافرين وتمنى لهم النجاح. وتم تلخيص الدورة التثقيفية التي قدمت لهم خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة. واختتمت الحفلة ببرنامج فني حافل وتقديم الهدايا للمسافرين.

● معاوية ●

● أصدرت جبهة معاوية الدمقراطية، يوم الخميس الماضي، بياناً وزع على الأهالي إستعرضت فيه إستغلال سوائب العنصريين لحادثة جريمة مقتل المعلمين من العفولة واستنكرت فيه أعمال التنكيل بالمواطنين العرب.

وعقد مساء الجمعة الماضي اجتماع واسع في نادي جبهة معاوية الدمقراطية تحدث فيه الاستاذ حسين محاميد، سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية، ومفيد صيداوي.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات تستنكر الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب.

● قلنسوة ●

● بدأ يوم الجمعة الماضي دوري خاص لكرة القدم نظمته جبهة قلنسوة الدمقراطية على شرف عيد الأضحى المبارك. ويشارك في هذا الدوري رياضيون من مختلف قطاعات العمل.

ويفيد مركز الدوري، الاستاذ عثمان قشقوش، بأن الفريق الفائز سوف يحصل على كأس الجبهة. وسيحصل الفريقان الأول والثاني على ميداليات تقديرية كما خصص كأسان للاعب المثالي وهداف الدوري. ويطمح القائمون على هذا الدوري لتحويله الى حدث سنوي.

● عكا ●

● أقيم، يوم الأربعاء الماضي، في خان العمدان في عكا، حفل منح فيه وسام التعايش والتسامح لبلدية عكا، وذلك من قبل حركة «من أجل اسرائيل الطيبة»، وباشراف هيئة تحرير صحيفة «معريب» وشركة «ال - عال» ونقابة «فناني اسرائيل».

حضر الحفل جمهور غفير من مواطني عكا الجديدة. وتحدث عضو حركة «من أجل اسرائيل الطيبة» القاضي سليم جبران. وألقى رئيس بلدية عكا إيلي ديكاسترو كلمة بالنيابة عن رئيس الكنيست. وتحدث فضيلة القاضي محمد حبيشي. وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية عكا. وشارك في البرنامج الفني الممثل مكرم خوري وأدارت الحفل المذيعة التلفزيونية ليلى تجار.

● الرامة ●

● اختتم، يوم الأحد (٨٥/٨/٤)، في الرامة، المخيم الصيفي للأطفال في احتفال بهيج. وقد شارك في الاحتفال المشتركون في المخيم (٢٠٠ مشترك)، بالاضافة الى المئات من أهاليهم.

وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، ومركزو المخيم. وتخلل الاحتفال برامج فنية قدمها الأعضاء المشتركون في المخيم.

وقد أقام مجلس الرامة المحلي هذا المخيم رغم إمتناع وزارة المعارف والثقافة عن المساهمة في مصاريف المخيم. فوقع عبء المصاريف والتي بلغت مليوني شيكل على مجلس الرامة لوحده.

ويذكر أن المرشدين والمرشدات عملوا تطوعاً خلال مدة المخيم، التي استمرت ثلاثة أسابيع.

حركة عدم الانحياز تتضامن مع نيكاراغوا

● بقلم: ي. غفوزديف ●
(مراقب «نوفوستي» السياسي)

● أعرب، مؤخراً، مكتب التنسيق للبلدان غير المنحازة، في جلسته العاجلة في مقر هيئة الأمم المتحدة، عن القلق الشديد بسبب التصعيد الجديد للحملة العدائية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية ضد نيكاراغوا. وهو قلق مبرر ومشروع. فالى جانب ملايين الدولارات الاضافية التي خصصها الكونغرس لأعداء الثورة «الكونتراس» والتي تعتبر بمثابة الضوء الاخضر لارتكاب الجرائم وإشاعة الفساد في اراضي نيكاراغوا ظهرت اخبار تشير الى ان البنتاغون يحضر عدواناً سافراً على هذا البلد الواقع في امريكا الوسطى يمهد له سلاح الجو الامريكي بقصف جوي مكثف. ان نيكاراغوا في الظروف الراهنة أشبه بقلعة محاصرة تحمي التخوم الهامة لحركة عدم الانحياز لا في الشطر الغربي من الكرة الارضية فقط بل على النطاق العالمي، ايضاً. وتسعى ادارة ريغن الى ان تظهر على مثال نيكاراغوا استحالة وجود حركة عدم انحياز بشكلها الحالي ببرنامجها المعادي للامبريالية وطموحها الى الاسهام في انتصار مبادىء عدم التدخل وتقرير المصير والمساواة في العلاقات الدولية. ومن هنا مبعث ذلك الاهتمام العظيم الذي تبديه البشرية كلها لما يجري في امريكا الوسطى. انه ليس مجرد اهتمام بل وتعاون عميق وتضامن مع النضال العادل الذي يخوضه شعب نيكاراغوا ذوداً عن حقوقه المشروعة.

وتوجه الولايات المتحدة الامريكية ضرباتها الأليمة الموجعة، عادة، الى بلدان عدم الانحياز التي تسعى، بنشاط وحزم شديدين، الى تنفيذ الأهداف التي رسمتها الوثائق البرنامجية لمؤتمر القمة السابع للبلدان غير المنحازة في دلهي. ولذلك فلا غرابة اذا رأينا انغولا وأثيوبيا وافغانستان ولبنان وكوبا والجماهيرية الليبية وسواها، بالاضافة الى نيكاراغوا، تتعرض لاشرس التطاولات. ولا يزال حياً في ذاكرة الناس العدوان الامريكي على غرينادا، إحدى الدول غير المنحازة، التي وصفت الادارة الامريكية احتلالها، بكل وقاحة، بـ «التحرير». ومما له دلالته ان الحكومة العميلة جعلت من هذه الجزيرة، بعد احتلالها فوراً، جزءاً مكوّناً من منظومة احلاف البنتاغون في البحر الكاريبي.

ان الولايات المتحدة الامريكية اذ تشن حملة عدائية ضد جملة من البلدان غير المنحازة تسعى، في آن واحد، الى نعت حكومات بعضها بالانظمة «الشيوعية» و «الموالية للاتحاد السوفييتي». وذلك لتجيز الادارة الامريكية لنفسها التنكيل بها في اطار «النزاع بين الشرق والغرب». كما تبذل جهوداً محمومة لشن حروب غير معلنة أو إثارة الفوضى والاضطرابات على أيدي المرتزقة والخونة والانفصاليين. وكثيراً ما يعتمدون على القواعد الواقعة في اراضي الدول المجاورة التي تأتمر سلطاتها بأوامر واشنطن. ففي امريكا الوسطى اصبحت «هندوراس» ذلك المرتكز الذي ترتكب منه وحدات «الكونتراس»، التي غوّلها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، الاعتداءات اللصوصية على نيكاراغوا. وفي جنوب آسيا تؤدي باكستان دوراً شبيهاً. انها «أسفين امريكي» يحجز الهند عن العالم العربي. ونظام اسلام اباد «يخدم» أعداء افغانستان الذين يعيثون فساداً في افغانستان وكذلك الانفصاليين السيخ الذين يثيرون الفوضى في الولايات الهندية الحدودية. وتجدر الاشارة بالمناسبة الى ان لهؤلاء وأولئك معسكرات تدريب ليس فقط في المناطق المعنية بل وفي الولايات المتحدة الامريكية نفسها. وليس مصادفة ان يدعو راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، في الخطاب الذي ألقاه مؤخراً، في دلهي في المجلس الاعلى لبرلمان الجمهورية، قادة الولايات المتحدة الامريكية الى حظر تدريب وإعداد الارهابيين في بلادهم.

ان السياسة العدوانية، التي تمارسها واشنطن في امريكا الوسطى، تهدد الاستقرار في المنطقة وتقوض دعائم الأمن الدولي عموماً. وأشير في الوثيقة، التي اقرت في جلسة مكتب التنسيق بشكل خاص الى ان أية دولة ليس من حقها ان تلجأ الى القوة أو التهديد بالقوة. ان طرح المسألة بهذا الشكل يتفق تماماً مع ميثاق هيئة الأمم المتحدة. كما ان رغبة البلدان غير المنحازة في ان تستأنف الولايات المتحدة الامريكية عملية المفاوضات الثنائية التي قطعتها مع نيكاراغوا أمر منطقي. وأكد المشاركون في اللقاء دعمهم لجهود دول مجموعة الكونتادور في سبيل السلام.

ان السوفييتيين يشاطرون كلياً حركة عدم الانحياز قلقها ويساندون المبادىء التي تدافع عنها على الصعيد الدولي، سواء في امريكا الوسطى أم في الشرق الاوسط أم في جنوب افريقيا. ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى ان ميخائيل غورباتشوف ثمّن هذه الحركة خلال لقائه في موسكو في ايار ١٩٨٥ مع راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، الذي يرأس حالياً حركة عدم الانحياز. فقد أشار بشكل خاص الى ان نشوء الحركة المذكورة يعكس «طموح الشعوب المتحررة الى التعاون المتكافئ بين الدول والى اعتراف الأخرين بحقوقها ومصالحها المشروعة والى استبعاد كل مظاهر السيطرة والتسلط والسعي الى الهيمنة من الحياة الدولية». وبديهي انها لمرفوضة رغبة ادارة واشنطن في تثبيت «حق» الولايات المتحدة الامريكية «الخاص» في التعسف والهيمنة بواسطة القوة، سواء في منطقة معينة أو في العالم كله.

منع التفجيرات النووية أجمل ما نكرم به ذكرى ضحايا هيروشيما

● بقلم: ايغور سيديخ ●
(معلق وكالة «نوفوستي»)

كان من شأن الرد الايجابي من جانب الدول النووية على المبادرة الطيبة التي قام بها الاتحاد السوفييتي، من جانب واحد، أي إعلان تجميد جميع التفجيرات النووية اعتباراً من ٦ آب ١٩٨٥، أن يشكل خير وسيلة للتكريم لذكرى الفاجعة - ذكرى مرور ٤٠ عاماً على القصف الذري الامريكي لمدينة هيروشيما وتكريم ذكرى ٢٠٠ ألف نسمة سقطوا ضحايا «وليده» الاورانيوم. فهذه القنبلة البالغة قدرتها ٢٠ كيلو طن وهي بالفعل «طفل وليد» بالمقارنة بالشحنات الحالية دشنت بداية عصر نووي جديد في تاريخ البشرية أي العيش على حافة الكارثة القادرة على تدمير الكرة الارضية كلها.

ومنذ العام ١٩٤٦ هزّت التفجيرات النووية الارض أكثر من ١٥٠٠ مرة وبالمناسبة ازداد عددها باطراد وسجلت في العام الماضي وتيرة متوترة - تفجير واحد في كل أسبوع. ان هذه الارقام المذهلة التي وردت في التقرير الذي وضعه، مؤخراً، معهد ستوكهولم لدراسة قضايا السلام تشكل على الاقل دليلاً غير مباشر على مدى اتساع دورة اللولب النووي التي بدأتها في ٦ آب ١٩٤٥.

«القلعة الطائرة» التي حملت اسم أم قائد الطاقم - اينولا غاي.

ذات مرة تسنى لي أن اسمع سؤالاً طرحه دبلوماسي انكليزي: ألم يسهم تفجير القنبلة الذرية في تسريع نهاية الحرب ضد اليابان وينقذ حياة ألوف الجنود الامريكيين وجنود البلدان الحليفة؟ ولكن سبق لونستون تشرشل أن اعطى الجواب على هذا السؤال في مذكراته، منذ زمن بعيد. فقد كتب يقول: «من الخطأ الافتراض أن مصير اليابان قد حل بمساعدة القنبلتين الذريتين». وكان الرأي الذي أبداه الاميرال وليم ديهي، رئيس اللجنة الموحدة لقادة اركان الولايات المتحدة الامريكية، في ذلك الوقت، أوضح تعبيراً. قال: «اعتقد ان استخدام هذا السلاح البربري في هيروشيما وناغازاكي لم يقدم أية مساعدة ملموسة في حربنا ضد اليابانه».

وفي الحقيقة ناقشت الطغمة العسكرية اليابانية في ١٢ آب ١٩٤٥ امكانية الدفاع في الجزر نفسها في حال امتلاك اليابان للقنابل الذرية. ولم يقرر مصير الحرب في اليابان عملياً سوى سحق جيش كوانتونغ وقوامه مليون جندي وضابط وخسارة رأس الجسر الاخير في القارة بنتيجة هجوم القوات السوفييتية.

كان قادة واشنطن وهم يتخذون قرار استخدام السلاح الذري يفكرون أقل ما يفكرون في وضع حد عاجل للحرب العالمية الثانية التي كان مصيرها قد تحدد مسبقاً. لعل متن الطراد «اوغاستا» الذي نقل الوفد الامريكي الى الولايات المتحدة الامريكية بعد مؤتمر بوتسدام اعرب الرئيس الامريكي هاري ترومان، في السادس من آب ١٩٤٥ عن غبطته لكونه صار يملك «هراوة غليظة للحوار مع هؤلاء الروس». وفي ذلك الوقت كان دبلوماسيان امريكيان هما سفيرا الولايات المتحدة الامريكية في الاتحاد السوفييتي العتيدان وهما تشارلز بولين ولويلن تومسون كما يتذكر الاول «يفكران في الأساليب التي يمكن استخدامها ابتداءً من إعلان الانذار المكشوف للسوفييت لتنسحب الى اراضيها وانتهاءً بمختلف وسائل الضغط».

وفي ١٨ ايلول ١٩٤٥ ولدت في واشنطن الخطة الأولى لاستخدام السلاح الذري ضد الاتحاد السوفييتي. ويشهد الواقع نفسه كما عبر عن ذلك الفيزيائي الانكليزي البروفسور ب. بيكيت ان «إلقاء القنبلتين الذريتين لم يكن الحدث الأخير في الحرب العالمية الثانية بقدر ما كان العملية الضخمة الأولى للحرب الدبلوماسية الباردة ضد روسيا».

وجرت محاولة للشنتاج - الابتزاز - الذري، ايضاً، خلال مؤتمر رؤساء حكومات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وانكلترا في بوتسدام. بيد ان هذا الشنتاج لم يحقق أهدافه كما لم يحققه لاحقاً. ففي سنوات ما بعد الحرب العصيبة والشاقة استطاع الاتحاد السوفييتي، وهو يبذل كل قواه من أجل انهاض اقتصاد البلاد الذي خرّبته الحرب خلال فترة زمنية قصيرة ان يصنع سلاحه الذري. وفي ٢٥ ايلول ١٩٤٩ أفادت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اكتشف سر السلاح الذري وانه يملك هذا السلاح في حوزته...

يوجد في المدينة الامريكية الصغيرة البوكيرك قرب لوس الاموس متحف مدهش تعرض فيه جميع «خلفاء» «الوليده» و «البدين» القنبلة البلوتونيوم التي ألقيت على ناغازاكي في ٦ آب ١٩٤٥ / صواريخ ذات رؤوس نووية من طراز «بولاريس» و «ردستون» و «مينيتمن»... وكانت كلها مخصصة ومخصص ضد الاتحاد السوفييتي شأن وريثه «اينولا غاي» - القاذفة الاستراتيجية «بي - ٥٢» الناشرة جناحيها قرب المتحف الذري الوطني.

كانت هنالك امكانية حقيقية للحيلولة دون نشر ترسانات الموت. ففي ١٩ حزيران ١٩٤٦ حيث كانت القنابل الذرية تعد على الاصابع طرح الاتحاد السوفييتي على اللجنة الذرية لدى هيئة الامم المتحدة مشروع معاهدة يتعلق بحظر انتاج واستخدام السلاح الذري بصورة كاملة. بيد أن الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تراهن على تحقيق التفوق العسكري رفضت هذا الاقتراح مثلما رفضت لاحقاً جميع المبادرات السوفييتية التي تستهدف تقليص الترسانات النووية ودرء الحرب النووية. والنتيجة يوجد في العالم، اليوم حسب معطيات معهد ستوكهولم لدراسة قضايا السلام، اكثر من ٥٠ ألف رأس قتالي أي بمعدل واحد تقريباً لكل نصف مليون من سكان الكرة الارضية.

اقترب العالم في سنوات ما بعد الحرب، اكثر من مرة، من حافة الحرب. فعشية موته طالب وزير الدفاع الامريكي، في حينه، جيمس فورستال، وقد أصابته نوبة عصبية، من ترومان، باستخدام القنابل الذرية خلال «أزمة برلين» العام ١٩٤٨. وبحث ايزنهاور مسألة القصف الذري خلال حرب كوريا وبعد هزيمة المستعمرين الفرنسيين في ديان بيان فو في فيتنام وخلال أزمة العام ١٩٥٦ الدولية. وأخيراً اعترف الرئيس الامريكي السابق نيكسون، في حديث أدلى به لصحيفة «تايم» الاسبوعية الامريكية، بأنه استطاع ان يلوّح بـ «الهراوة النووية» اربع مرات مع أنه لم يتمكن من اكمال مدة رئاسته في البيت الابيض.

في منطقة ترينيتي - سايت، حيث تمت تجربة القنبلة الذرية الأولى ويعمل فيه ميدان للتجارب العسكرية حتى هذا اليوم، تصادفك لوحات كتبت عليها العبارة التالية: «زوروا لوس الاموس. ان الميغاموت - تجارتنا. تأملوا ما نقوم به واستسلموا لليأس». ومع ذلك فنشطاء الحركات المناهضة للحرب في الولايات المتحدة الامريكية الذين علّقوا تلك اللوحات لا ييأسون كما يبدو كما لا ييأس ملايين المناضلين الآخرين في سبيل السلام في العالم اجمع. ان صانعي «الوليده» و «البدين» لا يزالون أحياء، وقد «اهدى» أحدهم ويدعى ادوارد تيللر العالم قنبلة هيدروجينية وكان أحد ملهمي نظرية «حرب النجوم». بيد أنه وأمثاله يشكلون أقلية. وقبل عامين وجه ٧٠ من أصل مئة من قدامى العلماء الذين صنعوا وجرّبوا القنابل الذرية الاولى في لوس الاموس نداءاً يدعو الى نزع السلاح النووي. ومن جملتهم جون ميتلي، أحد أصحاب اللوحات الحالية في منطقة ترينيتي - سايت وهانس بيتي، الحائز على جائزة نوبل وأحد منظمي اتحاد العلماء الامريكيين الذي يعتبر الاتحاد الاول في الولايات المتحدة الامريكية الذي بدأ النضال في سبيل درء الحرب النووية.

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فقد دعا دائماً ويدعو الى الحظر التام للسلاح النووي وتصفيته. واذكر انه بمبادرة الاتحاد السوفييتي بالذات وقعت في العام ١٩٦٣ معاهدة موسكو بشأن حظر تجارب السلاح النووي في البيئات الثلاث. والاتحاد السوفييتي بالذات هو الذي تعهد رسمياً ألا يكون البادئ باستخدام السلاح النووي. وفي هذا يكمن جوهر سياسة الاتحاد السوفييتي واختلافها المبدئي عن نهج واشنطن الخطر.

قال هانس بيتي، ذات مرة، «على كل رجل دولة يأتي الى الحكم أن يرى الانفجار النووي». ولست أدري ان كان ميخائيل غورباتشوف رأى مثل هذا الانفجار. ولكني أؤكد انه لا توجد ضرورة لحضور التجربة النووية اذا كان الانسان يتحلى بشعور المسؤولية الرفيعة. وقد تجلى هذا الاحساس بالمسؤولية في المبادرة الملموسة التي تستهدف منع التفجيرات النووية نهائياً من هز كوكبنا. وسيكون ذلك اجمل تكريم لذكرى هيروشيما واجمل تكريم لذكرى الـ ٢٠٠ ألف من الناس الذين كانوا أول ضحاياها قنبلة واحدة فقط قنبلة «الوليده».

رئيس مجلس عرابة يرد على افتراءات «التضامن»

● عرابة - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، برسالة مؤرخة في ٨٥/٧/٢٩ الى رئيس تحرير «تضامن» «المتكديت» يطلب فيها نشر تكذيب لخبر نشر في جريدته عدد (٦٣) من يوم ٨٥/٧/٢٦ تحت عنوان إحباط تقديم رشوة في مجلس عرابة المحلي.

وجاء في الرسالة: «نعلمكم أن ما جاء في المقال المذكور لمراسلكم في عرابة لا أساس له من الصحة وأن نشركم الخبر بهذا الأسلوب وبهذه الطريقة يعتبر إهانة مقصودة، وطعناً بأمانة واخلاص وسمعة رئيس وادارة مجلس عرابة المحلي».

وفنّد رئيس المجلس في الرسالة ما جاء في الخبر الذي نشرته «التضامن» مشيراً الى أن تكاليف المشروع الذي تحدث عنه الخبر لا توجب اعلان مناقصة ولا حتى إجراء استطلاع أسعار وان رئيس المجلس أو من ينوب عنه يستطيع البت في الموضوع. إلا ان الاستطلاع أجري للحصول على أقل الأسعار.

وأضافت الرسالة أن الحداد الذي أثار البلبلة حول الموضوع نفّذ حتى الآن أكثر أعمال الحدادة للمجلس خلال السنة بينما لم ينفّذ الحداد الآخر الذي ذكر اسمه أي عمل لصالح المجلس حتى اليوم. وانه لم يحدث أي جدال بين أعضاء ادارة المجلس حول الموضوع.

وطلب السيد نصار في ختام رسالته أن تنشر «التضامن» تكذيباً واعتذاراً في مكان بارز، وإلا سيضطر الى اتخاذ اجراءات قانونية.

هذا، وبعث الينا الحداد حسين خطيب برسالة أخرى بروح رسالة رئيس المجلس يرد فيها على افتراءات مراسل «التضامن». ويشرح السيد خطيب تفاصيل الموضوع. ويستنكر ما نشرته «التضامن» عن محاولة «للرشوة» ويؤكد انه اذا لم تنشر تكذيباً للخبر فسيضطر للجوء الى القضاء.

● رسالة الطيبة ●

مجلس عمال الطيبة يستنكر الاعتداءات العنصرية ضد المواطنين العرب

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - عقد مجلس عمال الطيبة، يوم الأحد (٨/٤)، جلسة غير عادية بحث فيها الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في البلاد.

وقد تقرر بعد إجراء النقاش بين جميع ممثلي الكتل في المجلس باستثناء ممثل كتلة الحركة التقدمية التي تغيب عن الجلسة، استنكار الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في جميع أنحاء البلاد. ودان المجلس كل اعتداء يذهب ضحيته أبرياء عرباً كانوا أم يهود. وحمّل المجلس الحكومة مسؤولية تفاقم الفاشية والعنصرية المعادية للعرب. وطالبها باتخاذ الاجراءات اللازمة للجم العنصرية والعنصريين في اسرائيل.

ويتوجّه مجلس العمال في الطيبة الى القوى الدمقراطية اليهودية والعربية كافة من أجل تصعيد الكفاح الناهض للفاشية. ويذكر أنه كان من بين ضحايا الاعتداءات العنصرية على العرب في العفولة ستة عمال من الطيبة.

● النقص في الأدوية ●

● الطيبة - لمراسلنا - يسود التذمر الشديد أعضاء «صندوق المرضى» في الطيبة والمرضى الذين يكونون بحاجة الى أدوية من صيدلية «الصندوق». إذ تعاني هذه الصيدلية نقصاً مستمراً في الأدوية حتى الأولية والأساسية منها.

ويفيد مراسلنا أن الوضع صعب بمكان، يستحيل معه أحياناً الحصول على أقراص الـ «أكامول» وغيرها من أدوية علاجية وحيوية. ويتوجّه المرضى أو ذووهم الى الصيدلية المتطفة في تنانيا للحصول على الأدوية لكنهم يعودون في أغلب الأحيان بخفّيّ حنين.

وعلم مراسلنا أن كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة تقوم باجراء الاتصالات مع الجهات ذات العلاقة لتأمين الأدوية المطلوبة في صيدلية «الصندوق» في القرية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - اللد

اعلان بخصوص تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد أودع تغيير خارطة المسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم اللد/٦٢٧» مع التخطيط المرفق بها.

أهم أهداف التغيير: اقامة حي «ابن بيتك»، تغيير مساحة عامة لمنطقة بناء (أ) تحديد طرق ومساحات عامة.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة:

بلوك ٤٠٣٦ قسم من قسائم ٩٢.
بلوك ٤٠٢٥ قسم من قسائم ٥٢، ٥٣، ٢٣٦، ٢٧٩، ٢٩١.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف الرسمية تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كوكب ابو الهيجاء

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك مساء اليوم، الخميس ٨٥/٨/٨ المحاضر: فضل نعامنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المغار

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٨/٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

تهنئة

الى محمد وأحمد حودي وعروستيهما بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

جبهة الطلاب العرب - التخنيون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع يافة الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك اليوم، الخميس ١٩٨٥/٨/٨ الساعة ٧,٣٠ مساء في مقر الجبهة في القرية. المحاضر: سميح غنادري.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون - وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم طلب رقم: ز/٨٤/١٤ للجنة المحلية - عيرون، حلمي فريد امارة، حوض ٢٠٤٠٠ قسيمة ٤٢ في زلفة، فيه التسهيلات الآتية:

١ - ظهور خط البناء الأمامي في الطابق الثاني والثالث.
٢ - اضافة طابق بدون اجتياز نسبة البناء.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات، عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال اربعة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان.

٨٥/٧/٢٧

باحترام:
محمد خالد مصاروة - رئيس اللجنة

تهنئة

الى محمد وأحمد حودي وعروستيهما بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
لجنة الطلاب العرب - التخنيون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - عرابة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «عمل الشيوعيين في النقابات» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/٨ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سليم القاسم.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
(شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ - عكا)
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا قدم طلب للموافقة على تسهيل بناء في ملف رقم ١٢ - ١٧٩٨/٨٣ بواسطة السيد: ذياب محمد مراد من كابول. بلوك: ١٩٦٠٨ قسيمة: ٧٨.

ماهية التسهيل:
أ) تسهيل بنسبة البناء في الطابق، ٤٤٪ بدل المسموح في البناء ٣٦٪.
ب) التسهيل هذا بموافقة اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية، شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ - عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سلع -
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

حركة النساء الدمقراطيات - دبورية

تدعوكم للاشتراك في ندوة حول: «مؤتمر نيروبي وحقوق المرأة في المجتمع»، تتحدث فيه: الأخت سميرة خوري - سكرتيرة حركة النساء القطرية.

وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/٨، الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

جبهة ديرحنا الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع، وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «السلام» في القرية.

نقاط البحث: بيان سياسي يقدمه الرفيق عمر سعدي وعن الوضع البلدي.

سنة لقيام فرع الحزب الشيوعي في عين السهلة

تدعوكم لحضور الاحتفال بهذه المناسبة وذلك يوم الجمعة ٨٥/٨/٩ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت الرفيق شهير عيسى وذلك بمشاركة النائب توفيق طوبي.

الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع المثلث

يدعوكم لحضور المحاضرة الرابعة في الدورة التثقيفية حول «الطبقي والقومي على ضوء الماركسية اللينينية وفي نضال الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في الرينة. المحاضر: راتب نصر الله.

ابن المعتز
أعالي الجليل

اولئك قومي

مطران العرب ـ ١

تداعت فلسطين، وسائر البلاد العربية المجاورة، إلى تكريم سيادة المطران غريغوريوس حجار، والاحتفال بيوبيله الفضي في مقر مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا سنة ١٩٢٥، وأطلق عليه زعماء فلسطين لقب (مطران العرب) تقديراً منهم لما عمله في سبيل فلسطين. وعن هذا اللقب تحدث المطران الى جريدة (الصحافي التائه) اللبنانية قائلاً:

«أنا مطران العرب. هذا لقب جميل أعطانيه أبناء بلادي على اختلاف مذاهبهم إنه لقب يُعلي قدري، ويزيدني شرفاً، ويشجعني في كفاحي لنصرة الحق..»

أما صديقه خليل مطران، شاعر الأقطار العربية، فقد حيّاه بقصيدة استهلها بالأبيات التالية:

بُوركَ في وجهك المليح ... يا أشبه الخلق بالمسيح
وفي ذكاءٍ له شعاعٌ ... يبدو على وجهك الصبيح
عظاتك البالغات طِبٌّ ... من التباريح والجروح
فيهنّ للجسم بُرءُ ... فيهنّ للروح بُرءُ روحِ

الاحتفال بيوم التراث الشعبي الفلسطيني

وجه حضاري لشعب مكافح

● في الاول من تموز (يوليو)، من كل عام يحتفل بيوم التراث الشعبي الفلسطيني حيث تقام المعارض والمهرجانات لعرض نماذج للنتاج المادي والروحي، للشعب الفلسطيني، بهدف ابراز واحياء التراث المعبر عن اصالة وعمق تاريخ الشعب الفلسطيني المهدد في كيانه، وفي تراثه بالطمس والتذويب.

لقد انبثقت فكرة الاحتفال بهذا اليوم عبر جماعة «موسوعة الفولكلور الفلسطيني» في عمان، التي يشرف عليها الباحث الفولكلوري الفلسطيني نمر سرحان، ثم تبناها الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين (في لبنان) ليبدأ الاحتفال في الاول من تموز (يوليو) ١٩٨١، على ان يشرف الاتحاد على الاحتفالات في لبنان، ويشرف الباحث نمر سرحان على الاحتفالات في الاردن وان يتولى مركز الدراسات الفولكلورية في جامعة بير زيت، وجماعة مجلة التراث والمجتمع، الاعداد والاشراف على الاحتفالات في الضفة الغربية المحتلة.

وبناءا على الوثيقة الاساسية التي تبنتها المواقع الثلاثة السابقة، التزمت الاحتفالات بابراز الوجه الحضاري والنضالي للتراث الشعبي الفلسطيني، واعطاء الاولوية لابراز الجذور التاريخية الاصيلة للشعب الفلسطيني، وتغليب الطابع الوطني المقاوم في اشكال التراث والتعبير الشعبي.

وفي عام ١٩٨٣ تألف مكتب شعبي على المستوى الدولي، يمثل ستة مواقع مختلفة، منها فنلندة، سان فرنسيسكو ملبورن، دلهي، يضم شخصيات بارزة في مجال الانثروبولجيا والدراسات الفولكلورية، تبنوا وثيقة، كتبت بـ ٣٩ لغة من لغات العالم، دعوا فيها شعوب العالم الى الاحتفال بهذا اليوم، تضامنا مع حقوق شعب عريق، تتهدد شخصيته الحضارية مخاطر التذويب والتشويه.

ورغم عدم مضي وقت طويل، الا ان المشاركة في الاحتفال بهذا اليوم، آخذة في الاتساع من حيث مواقع الاحتفالات، وحجم وتطور نوعية العروض واعداد المشاركين والمشاهدين. ورغم الاحداث الاخيرة التي تهدد الكيان السياسي للشعب الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية، بل وبسبب تلك التهديدات، تعاظم الاحساس بقيمة التمسك بالتراث الشعبي الفلسطيني، والنهل من معينه، بغية ابراز الهوية الوطنية الفلسطينية، ومقاومة حروب الابادة، ومحاولات التذويب والهيمنة، على الكينونة الفلسطينية المتميزة.

وهذا العام شهدت العاصمة الاردنية عمان العديد من مظاهر الاحتفال بيوم التراث الشعبي الفلسطيني الذي طاف عدة محافظات اردنية.

الاحتفال الرئيسي جرى في قاعة الاحتفالات بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جبل الحسين وقد افتتحه الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حيث اقيمت عدة عروض غنائية فلكلورية واستعرضت لوحات غنائية جماعية ادتها تسع فرق شعبية اضافة الى عروض الزجل وعزف الارغول الذي يربط التراث الغنائي الفلسطيني بالتراث الغنائي العربي في البلدان المجاورة.

والمهرجان الذي افتتح في الاول من تموز (يوليو) واختتم في الرابع منه، اعقبه مهرجان للمأكولات الشعبية الفلسطينية الذي اقيم في مخيم الحسين.

يقول نمر سرحان الباحث الفلكلوري المعروف وصاحب فكرة الاحتفال بيوم التراث الشعبي الفلسطيني: «ان مشاركة الفرق والعازفين والزجالين وكذلك الحضور هي بمثابة حافز وتوجه نضالي والاقبال من الجانبين في تزايد كبير. فالكل يبدو من غنائه او عزفه او مشاركته في الحضور والغناء كمن يود ان يسمع العالم اجمع باننا هنا: شعب عريق مكافح وسينتصر».

هذا ويذكر ان الاحتفالات بيوم التراث الشعبي الفلسطيني تضمنت عدة عروض للازياء الشعبية الفلسطينية، والى فاعليات فلكلورية متنوعة.□

(عن «الافق» ـ العدد ٦٥ ـ ١٨ تموز (يوليو) ١٩٨٥)

«لقاء الاثنين» في دالية الكرمل:

«وظيفة الشعر ان يجعل منك بركانا قابلا للانفجار في كل لحظة»

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ «وظيفة الشعر هي ان يجعل منك بركانا قابلا للانفجار في كل لحظة» ـ هكذا قال الشاعر وهيب وهبة في سياق ردّه على سؤال عريف «لقاء الاثنين» الذي نظمته «اللجنة الثقافية» في دالية الكرمل في «الملتقى الثقافي»، يوم الاثنين ٨٥/٨/٥، مجدي حلبي الذي سأله عن وظيفة الشعر. وقد استضاف اللقاء بالاضافة الى الشاعر وهبة الفنان الملحن قحطان عيسمي الذي يكثر من تلحين قصائده وقصائد الشعراء المحليين.

بدأ اللقاء بحوار حيوي بين عريف اللقاء مجدي حلبي والشاعر وهبة حول تجربته الشعرية التي صدرت في أربعة دواوين ومنهجه الأدبي ورأيه في قضية الالتزام في الأدب وفي الشعراء المحليين ونتاجهم والحركة الأدبية في دالية الكرمل واسباب سكونها في السنوات الاخيرة. وتحدث الشاعر عن نتاجه الذي سيرى النور قريبا مشيرا الى انه يختلف عما سبقه من نتاج من حيث المضمون والموضوع والبنية الفنية.

ثم وجّه عريف اللقاء الأسئلة للفنان عيسمي الذي شرح معاناة الفنان المبتدئ، في البحث عن جمهوره خصوصا عندما يكون الفنان ملتزما موقفا وكلمة ولحنا. وعبر عن عدم رضاه عن الجو الموسيقي الحالي محليا وقطريا المعتمد على تقليد الموسيقى الغربية.

هذا، وفتح المجال لأسئلة الحضور التي تناولت نتاج الشاعر والفنان عينيهما والموسيقى والأدب بشكل عام، وكان النقاش حيويا بقدر ما كان هادئا.

وتخللت اللقاء قراءات شعرية للشاعر وهبة فقرأ قصيدته «الرجوع الى حدائق الشوق» التي قال إنها تشكل بداية اتجاه جديد من حياته الأدبية، كما قرأ قصيدة بعنوان «خمس أصابع في الخطيئة». اما الفنان عيسمي فغنى قصيدة «كابري» من الحانه وكلمات الشاعر ابن دالية الكرمل مجدي حاطوم وقصيدة «مساء الخير يا لبنان» من كلمات الشاعر وهبة.

وتواصل «اللجنة الثقافية» نشاطها الذي تحول خلال فترة قصيرة الى ظاهرة ملفتة للنظر في القرية ومحط أنظار المهتمين بتطور وتقدم الحركة الثقافية والفنية في القرية بعد فترة من الجمود النسبي.

حلول الذكرى السنوية الـ ٥٠ على ولادة «ابرد مدينة»

● نوريلسك ـ نوفوستي ـ أحتفل بحلول نصف القرن على ولادة نوريلسك وهي مدينة سوفييتية فريدة من نوعها تقع نحو ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من الدائرة القطبية.

وغالبا ما يسمونها «ابرد مدينة» في العالم. مع ان الصقيع اشد من ٥٧.٥ درجة مئوية لم يسجل هناك الى حد الان وتوجد في كوكبنا الاماكن التي تتميز بدرجات اكثر اثارة من الصقيع. بيد ان شبه جزيرة تايمير حيث تقع هذه المدينة العجيبة تعتبر مملكة الرياح والمفهوم ان الرياح العنيفة التي تهب في الشتاء مصحوبة بصقيع شديد ظاهرة جد مزعجة بالنسبة للانسان. وتبقى المدينة تحت غطائها الثلجي خلال ٢٨٩ يوما في السنة وتبلغ سماكته المتوسطة ٧ امتار. والليل القطبي الحالك يسود المنطقة خلال ٤٥ يوما سنويا.

ويجب القول ان بطون اراضي تايمير غنية بالخامات ومنها بشكل خاص النيكل والموليبدينم والكوبلت. وعلى اساس استخراج هذه الخامات بالذات نشأت نوريلسك التي صارت مركزا صناعياً ضخما يسكن فيه ٢٦٠ الف نسمة مع سكان الضواحي التي تشكل «نوريلسك الكبرى».

ويعمل معظم سكان المدينة في مجمع كبير يضم مقالع ومناجم الاستخراج ومصانع التعدين ومؤسسات صناعة البناء والانشاء التي يسمح وجودها بالقيام بالبناء الصناعي والسكني والثقافي والمعيشي بوتائر سريعة بما فيه الكفاية.

ان الهياكل الاجتماعية المتطورة الموجودة في نوريلسك تعطي سكان المدينة كل ما يلزمهم لحياتهم الطبيعية اذ يوجد هنا عدد كبير من رياض الاطفال ودور الثقافة والمنتديات ومسرح الدراما ودور السينما. وثلث سكان نوريلسك يزاولون الرياضة.

استنجاز المواعد

من أمثالهم في هذا: أنجز حُرٌّ ما وَعد.
وقالوا: وَعدُ الكريم نقد، ووعدُ اللئيم تسويف.
وقال الزهري: حقيق على من أورق بوعد أن يثمر بفعل.
وقال المغيرة: من أخّر حاجة فقد ضمنها.
وقال الموبذان الفارسي: الوعد السحابة، والانجاز المطر.
وقال غيره: المواعيد رؤوس الحوائج، والانجاز أبدانها.

ركن الاطفال

يارقي غولوك والمطر الذهبي

● البطل المحبوب في الحكايات الشعبية التركمانية، الصبي الذي قامته بنصف أذن الجمل (يارقي غولوك تعني «نصف الأذن»)، سبق ان عرفه القراء في العالم واليكم حكاية اخرى بطلها هذا الصبي الفطن الشجاع.

كان يارقي غولوك عائدا الى بيته من قرية مجاورة، مشى زمنا طويلا، وتعب تماما. الطريق طويل. وهو صغير. فجأة رأى حصانا يرعى العشب الجاف قرب الطريق وفارسا شابا يصلح السرج المائل.

قال الصبي في نفسه: «اغلب الظن انه هو ايضا ذاهب الى قريتنا. لا بأس، حيثما يكون واحد يكون اثنان!» تسلق ذنب الحصان وسرعان ما جلس على ظهر الحصان. لم يلاحظ الفارس شيئا وقفز الى السرج وحث الحصان.

قال يارقي غولوك في نفسه: عما قريب سأكون في البيت». ولكنه لاحظ فجأة ان الفارس لا يتجه الى القرية، بل يسوق الحصان رأسا الى رمال الصحراء. صاح يارقي غولوك: «هيه، هيه! الى اين تمضي؟».

في البدء خاف الفارس واوقف الحصان في ذروة انطلاقه، ولكنه رأى الصبي فيما بعد وعرفه. «هه، هذا انت، يا صغير! انزل من على الحصان. طريقنا ليس واحدا. لقد اقسمت بان لا التقي بالناس قبل ان احل بليتي الى الرمال».

سأل يارقي غولوك: «وما سبب بليتك؟».

اجاب الفارس: «احب الحسناء غول ـ عسل، خادمة الغني البخيل قره بك، اكثر من الحياة. وهو لا يوافق على زواجنا ما لم ادفع الف تانغا. ولكني فقير، وليس عندي نقود».

فكر يارقي غولوك قليلا ثم قال: «اذا كان في القرية غني بخيل، فهذا يعني انك لست وحدك في بليته». اجاب الفارس: «هكذا هو الحال. البلية في قريتنا تكفي الجميع». صاح يارقي غولوك: «ادر الحصان في الاتجاه المعاكس! سنجمع البلية كلها، وتحملها انت الى الصحراء».

آه، لكم كانت هذه القرية فقيرة! في الحوش الاول التقيا بعجوز مقوسة الظهر. قالت: «بليتي عظيمة. لم استطع ان اسدد البخيل قره بك دينه فاخذ مني نعجتي الاخيرة».

من بوابات اخرى خرج صبي في عباءة ممزقة وقال: «المرابي قره بك اخذ من بيتنا لقاء الدين كل ما استطاع حمله». قال يارقي غولوك: «لا بأس، سنتحاسب معه عما قريب عن كل شيء». وعرض على الفارس خطته.

كل صباح، كان قره بك ينزل الى القبو حيث كانت صناديق مليئة بالذهب، ويشعل المصباح، ويشرع في عد النقود. وهكذا فعل هذه المرة ايضا. ملأ كيسا آخر بالذهب، واخفاه في الصندوق، ولكنه سمع فجأة حفيفا.

من جحر اطل فأر صغير وماء: «هه، يا قره بك! منذ ان هطل المطر الذهبي في الرمال، فقد الذهب كله قيمته!». رمى اللئيم قره بك حذاء على الفأر الصغير.

ولكن عنكبوتا نزل من السقف على شبكة طويلة وتمتم: «في الرمال انهمر المطر الذهبي! بوسع كل امرئ، ان يذهب الى الصحراء، ويجرف الذهب بالرفش. لا تضيع الوقت، اسرع الى صحراء قره قوم!». وقد حزرتم ان يارقي غولوك هو الذي تكلم على لسان الفأر الصغير وعلى لسان العنكبوت.

ناح الغني: «آه! آه! يجب الاسراع قبل ان يسبقوني! ولكن من ذا الي يحملني الى قره قوم ؟!». بسبب بخله لم يكن عنده لا حصان ولا جمل ولا حمار.

ركض قره بك من الحوش واذا به يصطدم بالفارس الذي كان ينتظره. طلب الغني: «احملني الى قره قوم! سأعطيك غول ـ عسل ولكن احملني في الحال الى الرمال».

تسلق الغني كفل الحصان، ودفع الفارس الحصان باتجاه الصحراء. ركض الحصان طوال النهار كله. وبلغ قره قوم حين نزلت الشمس في الرمال.

في اشعة المغيب بدأ الرمل ذهبيا. «هذا لي! كل هذا لي!»، صاح الغني. ونزل عن الحصان وشرع يملأ الاكياس بالرمل. لم يقل «شكرا» للفارس، ولكن الفارس لم ينتظر الشكر.

منذ ذاك لم يعد احد يسمع عن البخيل قره بك. وفي القرية احتفلوا بفرح ومرح بعرس الحسناء غول ـ عسل والفارس الشاب. وغالبا ما يجتمعون مساء ويروون لبعضهم البعض عن المطر الذهبي وعن الداهية يارقي غولوك.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٤/٩)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ اللد.

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد اودعت خارطة مفصلة المسمّاة : «خارطة مفصلة رقم اللد/٤٣٣» مرفقة مع التخطيط.

أهم أهداف الخارطة : تغيير في حدود حوض لروضتي أطفال قائمتين.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة : بلوك ٣٩٥٢، قسائم : ٤٢ ـ ٤٣، ١٠ ـ ١٢، قسم من قسائم : ١٢٤، ٨٧، ٤٥، ٤١، ٣٧، ٣٦، ٢٣، «رمات اشكول».

كل معني بالخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل، في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وكذلك كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

لجنة الطلاب العرب ـ أبناء الناصرة

تدعوكم لحضور لقاء وبرنامجه :

- محاضرة حول الفاشية، يلقيها : مروان دويري وعصام مخول.
- الجبهة ودور الطلاب في العمل الجبهوي، يلقيها : وليد الحاج.
- انتخاب لجنة تحضيرية لعقد اجتماع عام لطلاب الناصرة.

وذلك يوم السبت ٨٥/٨/١٠ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

• زجليات •

• عيد دعيم ـ عبلين •

البنت الشلبية

بلاد القداسة ... ترابك مش ناسي
من خمرك كاسي ... بسهره ليلية
يا مهد الفادي ... ومعراج الهادي
ع الضفة نادي ... وغزة الابية
حرقولي غلالي ... وقتلولي اطفالي
وخبزات عيالي ... سرقوا حرامية
قالولي محرّب ... اياك تقرب
روحك بنعذب ... بالمسكوبية
يا طيري غني ... واجبالي هنّي
رح بيبقى فني ... لاجل القضية
جليلي عالي ... وترابك غالي
سهولي وجبالي ... مهد الحرية
جبهتنا صوني ... غصون الزيتونة
عنواني كوني ... والنا الهوية
بعيد اوطاني ... بعد الرحان
بوحدة وتفاني ... وبالدرب سوية
يا ارض جدودي ... لا بد نعود
تلالي ونجودي ... بتنادي عليّ
بدنا قيادة ... تحمي المبادي
وتعطي لاولادي ... العيشة الهنية

كلمات متقاطعة

□□ اعداد: مفيد سلمان ابو ريش ـ يركا □□

الكلمات الافقية:
١) يوجد في كل مطبخ ـ البارحة
٢) دولة اوروبية + قهوة
٣) عكس عبد ـ في الصحراء ـ للنفي
٤) من الشعوب الاشتراكية
٥) من اعضاء الجسم ـ لهو
٦) لباس + غني ـ والده
٧) هجم ـ ثلثا غسق ـ لحد
٨) يشعر + مريض
٩) حليب ـ جمع جمل

الكلمات العمودية:
١) ممثل مصري
٢) مفرع ـ يهاجر
٣) قلب ـ اسد ـ شتم
٤) ساخن ـ تعلم + حرف جر
٥) حيوان مفترس ـ يتكلم (مجزومة)
٦) من الاشهر ـ للنداء
٧) للنفي ـ نصف سمسم ـ لب
٨) جمع سبيل ـ مدخل
٩) حشرات يضرب بنشاطها المثل ـ سهل

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية:
١) بلغاريا
٢) فرنسا
٣) قل ـ سلم ـ لو
٤) ربع ـ دن + د
٥) بتون ـ اسيا
٦) دار ـ باب
٧) عن ـ خدر ـ سن
٨) وارسو
٩) بولونيا

الكلمات العمودية:
١) كفر برعم
٢) لبنان
٣) لن ـ عود ـ وو
٤) غرس ـ خال
٥) اتال ـ وردة
٦) رسم ـ نسر
٧) يا ـ بيد ـ وي
٨) انسان
٩) بودابست

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● اجتماع قطري لممثلي الجبهة في مجالس العمال ومجالس «نعمات» ●

يعقد يوم السبت ١٩٨٥/٨/١٠ الساعة العاشرة صباحاً في نادي درج الموارنة رقم ١٦، حيفا.
موضوع البحث : الضريبات الاقتصادية ودور ممثلينا في هيئات الهستدروت
يفتتح الاجتماع : الرفيق سليم القاسم
يقدم البحث : الرفيق يهوشواع ايرغا
نرجو من جميع ممثلي الجبهة الاشتراك في هذا الاجتماع.

تهانينا

- الى جمال ونرجس شريف بمناسبة زواجهما وألف مبروك.

أعضاء الشبيبة الشيوعية، كفرياسيف ـ أبو سنان

- الى عدنان راتي بمناسبة تخرجك من جامعة كييف وحصولك على شهادة القانون الدولي.
- والى عدنان قرمطة وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى اسماعيل عناش وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى فؤاد عبدالغافر وزوجته نائلة بالمولود الجديد «ابراهيم».

الجبهة الدمقراطية ـ جلجولية

- الى ابراهيم علي صحاري وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى شحادة يوسف نبهاني وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى وهيب فضل حبيب وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى صموئيل سهيل سعيد وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى الزميل سمير عيسى ابو عقل وعروسه بالزواج.
- والى الزميل زاهي عيسى ابو عقل وعروسه بالزواج.
- والى الزميلين جمال شريف ونرجس مرقس بمناسبة الزواج.
- والى الزميل يوسف توما ابو عقل وهناء نبهاني بمناسبة الخطوبة.
- والى قاسم عبدالقادر بمناسبة الخطوبة.
- والى مروان عودة وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى مرعي مرعي بمناسبة الخطوبة.
- والى سمير عبد درويش وزوجته بالمولود الجديد.
- والى عصام ولهد جميل خطيب وعروستيهما بالزواج.
- والى جول بشارة حريز وعروسه بالزواج.
- والى هاني وأنور رجا جريس بمناسبة الزواج.
- والى صموئيل عيسى طاهر وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى حبيب وناهدة بولس بالمولودة البكر.
- والى قسطندي وبادرة مرقس بالمولود البكر.
- والى اسماعيل خطيب ابو العبد والعائلة بزفاف كريمته آمال.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

- الى عزمي ياسر موسى آمنه بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
- والى وليد آمنه وعروسه بالزفاف. مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة



مستخدمو الدولة ضد موقف قيادة الهستدروت بشأن الفصل من العمل

● تل أبيب - أعلن السكرتير العام لنقابة مستخدمي الدولة، رؤوبن بن عامي، أمس، أنه يرفض توصية قادة الهستدروت بتسريع اجراءات فصل المستخدمين وطالبها بتنفيذ كل اتفاقيات العمل بحذافيرها.

وكان بن عامي يعقب على الاتفاق بين الحكومة والهستدروت بشأن تسريع اجراءات فصل مستخدمين من جهاز الدولة، الذي تم التوصل اليه في الجلسة التي عقدت بين رئيس الحكومة شمعون بيرس والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ووزير المالية يتسحاق موداعي وسكرتير نقابة الموظفين ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ومدير عام وزارة المالية وغيرهم، أمس الأول (الثلاثاء).

وقد تم الاتفاق في الجلسة المذكورة على أن يتم فصل المستخدمين من جهاز الدولة بناء على قرار من الحكومة أو بما يتلاءم واتفاقيات العمل القائمة، الأمر الذي وافق عليه السكرتير العام للهستدروت كيسار.

وأعلن بن عامي أن الحكومة تتهرب من اجراء المفاوضات مع مستخدمي الدولة، حول سبب الحاجة للفصل وحول المقترحات البديلة التي تطرحها نقابة المستخدمين.

● تقديم موعد تعديل درجات الضريبة ●

كما تم في الاجتماع المذكور الاتفاق على تقديم موعد تعديل درجات الضريبة من شهر تشرين الأول القادم الى شهري آب الجاري وأيلول القادم. وتم الاتفاق على اعفاء أصحاب الدخل المنخفض (الذين يدفعون ضريبة تساوي ٢٠٪ من رواتبهم) من دفع ٣،٥٪ من رسوم «التأمين القومي».

هذا وعقدت مصلحة خدمات الدولة، أمس اجتماعاً مع ممثلي نقابة مستخدمي الدولة بحث فيه الحاجة الى فصل المستخدمين في القطاع العام.

وأعلن ممثل مصلحة خدمات الدولة أن اجراءات فصل المستخدمين بدأ تنفيذها في الوقت الذي كانت أرسلت فيه رسائل الفصل الأولى الى المستخدمين.

من جهة أخرى أعلن رئيس قسم التنظيم المهني حاييم هبرفلد أن اجراءات الفصل في القطاع العام لن توفر في الميزانيات.

فيما تتصاعد المقاومة في الجنوب يشتد الصراع بين عملاء الاحتلال

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جندياً من ميليشيات العميل انطوان لحد قتل، فجر امس، في هجوم نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع لهذه الميليشيات بالقرب من بلدة سجود في جنوب لبنان.

واضاف الراديو ان رجال المقاومة الوطنية اطلقوا، فجر امس، قذائف «آر.بي.جي» على حاجز لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» بالقرب من قرية رأس البياضة. وذكر انه لم تقع اصابات في عناصر الحاجز.

من ناحية ثانية افاد مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تدخلت، امس الأول مرتين، لتطويق الاشتباكات المسلحة بين عناصر الميليشيات العميلة للاحتلال في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني».

وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة بلدة الخيام بعمليات التفتيش فيها، واعتقلت خمسة عملاء على الأقل من بينهم المسؤول عن الحرس الوطني الذي أنشأته اسرائيل.

وأوضح مراسلو الصحف ان الاشتباكات، التي وقعت بين اجهزة المخابرات الاسرائيلية وعناصر الحرس الوطني واستخدمت فيها الأسلحة، تعود الى خلافات على تقاسم القوة.

كما تدخلت قوات الاحتلال في بلدة العديسة لانهاء إشتباكات بالاسلحة الاتوماتيكية وقعت بين مؤيدي وبين معارضي المسؤول عن ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» في بلدة الخيام.

وذكر مراسلو الصحف ان قوات الاحتلال عمدت الى نقل عناصر من ميليشيات لحد من ثكنة مرجعيون الى حاصبيا لتعزيز موقع هذه الميليشيات في تلك المنطقة بعد أن فر حوالي عشرين عنصراً من هذه الميليشيات.

الوزير ڤايتسمان يزور الطيبة ويعد بالاستجابة لمطالب مجلسها المحلي وأهاليها

● الطيبة - لمراسلنا - قام، يوم الاثنين (٨٥/٨/٥)، الوزير عيزر ڤايتسمان ومساعده، يوسف غنيمات، بزيارة الى مجلس الطيبة المحلي دامت عدة ساعات. وكان في استقبال الوزير رئيس وأعضاء المجلس المحلي ومجموعة من الوجهاء، والشخصيات وقاضي المحكمة الشرعية وأعضاء من مجلس عمال الطيبة.

وبعد اطلاع الوزير على المرافق الحيوية في القرية والمنشآت التي يقوم المجلس المحلي ببنائها والتي تضرر العمل فيها إثر التقليصات الحكومية واختتمت الزيارة في قاعة المجلس المحلي حيث ألقي لقاء رحّب فيه رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، بالوزير الضيف. واستعرض الأوضاع في القرية وطلب من الوزير العمل على حل القضايا التي تجابه القرية واعطاء الطيبة حقها كمدينة.

واستعرض رئيس المجلس المحلي العجز في ميزانية المجلس الذي يبلغ أكثر من (٢٠٠) مليون شيكل. وتعرض للاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب وحذّر من خطورة الأوضاع، واستنكر تصريحات بعض الوزراء التي تغذي مثل هذه الأعمال والاعتداءات.

ثم تحدث الوزير ڤايتسمان قائلاً أنه سيعمل قدر الإمكان للمساعدة في تلبية مطالب الطيبة العادلة طالباً الأخذ بعين الاعتبار التقليصات والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد وأنه يعمل في اطار محدود. وأسهب الوزير في حديثه عن الأجواء العنصرية وقال لرئيس المجلس المحلي: «لقد أسمعتني أشياء جيدة شخصياً ولكنك أسمعتني أشياء قاسية قومية» مشيراً الى ما ذكره رئيس المجلس المحلي حول ضرورة لجم الانفلات العنصري وواجبات الحكومة تجاه ذلك.

ونوّه الوزير الى مواقفه الشخصية التي تتعارض مع تصريحات بعض الوزراء الذين تعاطفوا مع الاعتداءات العنصرية ونشروا أجواء التحريض العنصري على العرب.

وفي الختام طرح بعض المشاركين في هذا اللقاء أسئلة على الوزير الضيف من ضمنهم القاضي الشرعي يوسف دسوقي والشاعر محمود دسوقي تمحورت حول الأوقاف الاسلامية وشؤون المسلمين والحجاج. وسأل أسامة مصاروة الوزير حول ضرورة الاعتراف بالشعب الفلسطيني. كما قدم مراسل «الاتحاد»، عبد القادر ظاهر، سؤالاً حول جدية السلطات بإعطاء كل من أم الفحم والطيبة لقب مدينة.

سلطات تشيلي تنفي ١٤ من قادة النقابات

● سانتياغو - الوكالات - نفت سلطات النظام العسكري الفاشي في تشيلي، أمس الأول، ١٤ من قادة النقابات المهنية التشيلية الى جزيرة في جنوب البلاد.

مقتل زوجين من خانيونس في «ظروف غامضة»

● تل أبيب - ذكرت «هآرتس» أن رياض شيهان (٢٦ سنة) وزوجته فاطمة من خانيونس قتلا، ليلة الاثنين الماضي، بأداة حادة ومن ثم أحرقت جثتيهما داخل سيارة من طراز «بيجو».

وأوضحت الصحيفة أن بوليس غزة تلقى خبراً بأن النيران تتصاعد من صندوق الحمولة في سيارة من طراز «بيجو». وأن البوليس عثر، فيما بعد، على السيارة في بستان بالقرب من شارع يحيط بمدينة غزة المحتلة. وعثر في صندوق الحمولة على جثتين الواحدة مربوطة بالأخرى ومحروقتين تماماً.

انفجاران استهدفا السفارتين السعودية والمغربية في بيروت

● بيروت - أفادت أنباء بيروت أن انفجارين وقعا، أمس الأول، في العاصمة اللبنانية استهدفا السفارتين السعودية والمغربية.

وأسفر هذان الانفجاران عن اصابة فتاة بجراح وإحداث اضرار مادية في السفارتين المذكورتين.

مهرجان دعم «الاتحاد» في «الحكواتي»

● شهدت قاعة مسرح «النزهة - الحكواتي»، مساء أمس الأول (الثلاثاء)، مهرجاناً حاشداً لدعم صحيفة «الاتحاد» حضره المئات من أصدقاء الصحيفة ومندوبون عن الصحافة المقدسية والنقابات المختلفة في الضفة المحتلة. وافتتح المهرجان وتولى عرافته الشاعر عصام العباسي وتحدث فيه المهندس ابراهيم الدقاق والناقد محمد البطراوي والرسام كريم دباح.

وألقى الكلمة المركزية فيه الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».

ثم تكلم الشاعر سميح القاسم وألقى قصيدته الأخيرة «القصيدة المفخخة».

واختتم المهرجان بفقرة فنية أحيتها فرقة «الرحالة» والزجال بكر قنيز.

وتلقى المهرجان عشرات التحيات من مختلف الشخصيات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية.

ويظهر في الصورة أعلاه جانب من المشاركين في المهرجان وهم يستمعون الى كلمة رئيس التحرير، اميل حبيبي (على المنصة).. سننشر خبراً مفصلاً عن المهرجان في العدد القادم.

جهات رسمية تحاول تبرئة ذمة الضابط المتهم بقتل فدائيي دير البلح

● تل أبيب - من المنتظر أن يعلن المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زامير، حتى نهاية الاسبوع الجاري، فيما إذا كان سيوصي بمحاكمة الجنرال يتسحاق مردخاي، المتهم بقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما في أعقاب عملية اختطاف أحد الباصات قرب دير البلح في نيسان العام ١٩٨٤.

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس أن البروفسور زامير تسلم أمس الأول توصيات لجنة التحقيق في الحادث. وذكر مراسل «صوت اسرائيل» العسكري (الثلاثاء ٨/٦) أن لجنة التحقيق برأت ساحة الجنرال مردخاي من مقتل الفدائيين. إلا أن «عل هشمار» ذكرت أمس أن اللجنة أوصت، في تقريرها، بتقديم مردخاي وعدد من رجال المخابرات والشرطة، الى المحاكمة بتهمة الاعتداء واستعمال القوة ضد الفدائيين.

وأضافت «عل هشمار» أن جهات رسمية في الدولة تعمل على منع استغلال هذه القضية لمحاكمة المذكورين بحجة أن مردخاي والآخرين تصرفوا بسرعة في سبيل انتزاع معلومات من الفدائيين حول المكان الذي اخفيا فيه المتفجرات التي كانت بحوزتهما قبل إعتقالهما !!

ويذكر أن لجنة «زوريع»، التي حققت في الموضوع، أكدت في تقريرها (في ٨٤/٥/٢٩) بأن الفدائيين توفيا نتيجة ضربهما بواسطة آلة حادة في مركز رأسيهما. وقد أقيمت لجنة تحقيق أخرى، هي لجنة بلمنان التي كانت مهمتها الكشف عن هوية القاتل.

وقد حققت هذه اللجنة مع جميع الجنود الذين كانوا موجودين في المكان ساعة اعتقال الفدائيين.

وذكرت «عل هشمار» أمس أن الجنرال مردخاي حظي طيلة فترة التحقيق بدعم من قائد الأركان موشيه ليفي.

من جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن النائب يوسي سريد (راتس) طالب رئيس لجنة الخارجية والأمن أبا ايبن بدعوة زامير الى المثول أمام اللجنة وتقديم تقرير لها عما ينوي فعله تجاه الموضوع.

إحتفال كبير لتوديع حجاج الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - أقيم في المسجد الكبير في الطيبة، أمس الأول، إحتفال كبير حضره جمهور غفير من المصلين والأهالي لتوديع حجاج القرية المسافرين الى الحج، هذه السنة.

إفتتح الاحتفال الحاج زكي الناشف. ثم ألقى فضيلة القاضي الشرعي في المنطقة الوسطى، الشيخ يوسف خليل الدسوقي، كلمة شاملة حول الحج وفرائضه ثم قدم ارشادات هامة للحجاج.

ثم تكلم الاستاذ زكي الناشف، رئيس اللجنة الدينية الخيرية.

ويضيف مراسلنا ان فضيلة القاضي الدسوقي سيتوجد في جسر اللنبي، خلال يومي سفر الحجاج من البلاد كافة لتوديعهم.

خطر الاغلاق يتهدد مستشفى «هليل يفي» في الخضيرة

● تل أبيب - تتوارد، يومياً، الأنباء المأساوية الملموسة عن أزمة المستشفيات الحكومية التي لا تلوح في الأفق أية بادرة لحلها قريباً. فبعد الإعلان عن خطر جدي لإغلاق مستشفى نهريا الحكومي «مليين» في غضون أسبوع، والاعلان، قبل ذلك، عن اغلاق مستشفى «بوريا» قرب طبريا، أعلن أمس عن قرب نهاية مستشفى «هليل يفي» الحكومي في الخضيرة.

فقد أعلنت ادارة شركة الكهرباء لادارة مستشفى «هليل يفي» عن وقف تزويد المستشفى بالكهرباء، نهائياً، وقطع التيار الكهربائي عنه، ابتداء من صباح اليوم (الخميس)، بسبب الديون المستحقة للشركة على المستشفى والتي وصلت الى (٣٦) مليون شيكل.

ويعني قطع التيار الكهربائي عن المستشفى شل كل الخدمات في المستشفى، الطبية منها والحياتية. ولذلك توجه مدير المستشفى، موشي مشيّح، الى جميع المواطنين الذي يتلقون خدماتهم الطبية في هذا المستشفى (ويبلغ عددهم أكثر من ربع مليون نسمة) ودعاهم الى عدم التوجه الى المستشفى، اطلاقاً، لأن ليس بامكان المستشفى مساعدتهم !!

هذا، وكان ممثلو ادارات المستشفيات الحكومية قرروا، في اجتماع غير عادي لهم أمس الأول، المطالبة بعقد اجتماع مستعجل مع رئيس الحكومة لإطلاعه، عن كثب، على مأساوية الوضع في المستشفيات خاصة بعد أن رفع وزير الصحة، موطا غور، يديه معلناً انه «فعل كل ما باستطاعته» من أجل حل المشكلة وأن الحل، الآن، بين يدي رئيس الحكومة.

قتيل و٥٧ جريحاً في حادثي طرق

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس (الاربعاء)، أن شخصاً واحداً قتل وأصيب ٥٧ آخرين، اصابة بعضهم خطيرة في حادثي طرق وقعا بين الساعتين الخامسة والسادسة من مساء أمس.

ففي الحادث الأول، الذي وقع بين سيارتي باص تابعتين لشركة «ايجد» وسيارة خصوصية، على مفترق طرق «جبعاتي هشومير - ريشون لتسيون» أصيب عدد كبير من ركاب الباصين، نقلوا على الفور الى مستشفيي «أساف هروفيه» و«تل هشومير».

وقال أحد سكان المنطقة أمام مراسل «صوت اسرائيل» ان هذا المفترق خطير جداً وقد وقع عليه في الأسبوع الماضي حادث طرق صعب آخر.

أما الحادث الثاني فوقع على الشارع الرئيسي الموصل بين مدينتي عسقلان واسدود حيث إصطدمت شاحنة عسكرية بسيارة خاصة أصيب معظم ركابها بجراح صعبة ونقلوا الى مستشفيي «كابلان» في رحوبوت و«برزيلاي» في عسقلان.

وذكر صوت اسرائيل أن حادث طرق آخر وقع قرب حاجز ايريز، بين سيارة شحن وسيارة خصوصية أدى الى اصابة سائق السيارة الخصوصية بجراح نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

جيش لحد يقصف عدة قرى في الجنوب

● صيدا - عن ر.ص.ف - قصفت مدفعية ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميل لإسرائيل، أمس (الأربعاء)، عدة قرى في منطقة النبطية في الجنوب اللبناني.

وطال القصف قرى عرب صاليم وعين كسور وجرجوع وجباع.

رئيس بلدية عين جالوت:

أبواب المنتزه مفتوحة أمام جميع المواطنين

● تل أبيب - أثار الخبر، الذي نشرته «يديعوت أحرونوت» (الأحد ٨/٤) حول قيام أحد أفراد الشرطة بمنع أربعة شبان جامعيين من شفاعمرو من دخول منتزه عين جالوت، أثار رئيس بلدية عين جالوت ابراهام بريف، الذي أصدر بياناً، نشرته «معاريف»، أعلن فيه أن أبواب المنتزه مفتوحة أمام كل المواطنين اليهود والعرب، وأنه لم تفكر أبداً باصدار أية أوامر بمنع دخول أي شخص الى المنتزه أو التمييز ضد المواطنين العرب».

ودعا بريف كل المواطنين، اليهود والعرب، الى زيارة المنتزه والتمتع بجماله وبهائه.

ويذكر أن جبهة شفاعمرو الدمقراطية بعثت برسالة احتجاج الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، تستنكر فيها منع الشرطي، حامل رقم ٥٨٢٨٢، لأربعة شبان جامعيين من شفاعمرو من دخول منتزه عين جالوت (عين حارود) لمجرد كونهم عرباً.

وطالبت «الجبهة» في رسالتها وزير الشرطة بمعالجة الموضوع، خاصة وأن الشرطي ذكر للشبان الأربعة أن تصرفه هذا جاء بموجب تعليمات من فوق.

وعلم مراسلنا أن رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو بعثت برسالة مماثلة الى وزير الشرطة.

جلسة غير عادية لمجلس يافة الناصرة المحلي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد مجلس يافة الناصرة المحلي، في الأسبوع الماضي، جلسة غير عادية ليبحث طلب مجلس عملي ومجدال هعيمق» لتخلي مجلس يافة الناصرة عن أرض ملعب كرة القدم وعدم استعماله بحجة أنه تابع «لمجدال هعيمق».

وقال أسعد كنانة، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، ان تاريخ الرسالة المذكورة يأتي بعد أربعة أيام فقط من حوادث العفولة ويؤكد أن الطلب جاء كعملية انتقام. ودحض الرئيس في بيانه إدعاءات مجلس عملي «ومجدال هعيمق» بملكية الأرض. وأكد أن الأرض هي ملك ليافة الناصرة.

وقد أقر المجلس بالإجماع التوجه الى الجهات المسؤولة وإصدار بيان للأهالي بهذا الخصوص والطلب من المسؤولين عدم السماح باغلاق الملعب.

وزارة الأديان تفصل مؤذن جامع «الشريف» في طمرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعثت وزارة الأديان للشيخ أحمد حسن، مؤذن جامع الشريف في قرية طمرة، برسالة (الثلاثاء) أبلغته فيها بقرار فصله من العمل بحجة التقليصات في الوظائف.

وهذا الأمر سيؤدي الى قطع رزقه وتعرضه لأزمة مالية خانقة، علماً بأنه معيل لستة أنفار. ويعيش في ظروف سكن سيئة. فبيته عبارة عن براكية من الزنك.

ويأتي هذا القرار في ظل الهجمة الشرسة على الأوقاف الاسلامية في البلاد لنهبها من أصحابها.

هذا وقد عمّ السخط والاستنكار أهالي قرية طمرة وطالبوا بالغاء أمر الفصل وإعادة المؤذن الى عمله.

تصويـــب

● ورد اسمي في قائمة الموقعين على البيان المنشور في «الاتحاد» أمس، علماً بأنني لم أوقع البيان ولم أشترك في صياغته. وعليه اقتضى التنبيه الى هذا الخطأ ونشر تصويب مناسب.

● سميح القاسم ●





الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤